وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2021

رقم التسجيل: 17085080713

1735093619

1735081200

181835077344

الأسباب المؤدية إلى الهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف_ولاية المسيلة_

مقدمة لنيل شهادة ليسانس LMD في:

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

– آسيا بلبال

– فاطمة قراري

–لبنى طلة

–هيثم جمعي

إشراف الأستاذة:

–خرخاس أسماء

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وتقدير

إنّ الشكر صفة حميدة لدى البشر يزينها العرفان بفضل الناس بعضهم على بعض ذلك ما أراده الله سبحانه وتعالى للناس جميعا .

وبهذا الصدد أتوجه بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل المتواضع، وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "خرخاش أسماء" التي لم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة والتي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث.

كما اتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه المذكرة، والشكر موصول لجميع أساتذة قسم علم النفس.

والشكر موصول إلى كل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الأسباب المؤدية للهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة سنة 2 ماستر، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة من إعداد **(بوساحة عزوز 2008)**، على عينة من طلبة الماستر 2 بجامعة المسيلة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-الأسباب النفسية لا تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

2- الأسباب الاقتصادية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

3- الأسباب العلمية والثقافية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

4- الأسباب الاجتماعية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

5- الأسباب السياسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

Abstract:

The current study aimed to identify the reasons leading to illegal immigration among university students in the second year of the master, and to achieve the goal of the study that relying on the descriptive approach, through the application of the study tool represented in a form prepared by Azzouz boussaha 2004) on a sample of Master 2 students at the University of M'sila, The study reached the following results:

1- psychological reasons do not lead to illegal immigration from the point of view of the students who make up the study sample

2 - Economic reasons lead to illegal immigration from the point of view of the students who make up the study sample.

3- Scientific and well-being reasons lead to illegal immigration from the point of view of the students who make up the study sample.

4- Social reasons lead to illegal immigration of students who make up the study sample.

5-Political reasons lead to illegal immigration from the point of view of the students who make up the study sample

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
الجـانب النـظـري	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1–إشكالية الدراسة	5
2–فرضيات الدراسة	7
3–أهمية الدراسة	8
4–تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	2
5–الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: الهجرة غير الشرعية	
تمهيد	15
1– مفهوم الهجرة غير الشرعية	16

2- تاريخ الهجرة الجزائرية	18
3- النظريات المفسرة للهجرة.	20
4- الأسباب والعوامل المؤدية للهجرة غير الشرعية.	29
5- آثار الهجرة غير الشرعية.	39
خلاصة الفصل	43
الجـانـب التـطبيـقي	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.	
1- منهج الدراسة	46
2- مجالات الدراسة	46
3-مجتمع الدراسة	46
4-أدوات الدراسة	47
5-عينة الدراسة	47
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة	56
1.1.تحليل ومناقشة الفرضية الأولى	56
2.1. تحليل ومناقشة الفرضية الثانية	60

3.1. تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	65
4.1. تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	70
5.1. تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة	75
2-استنتاج عام	78
خاتمة	81
التوصيات	82
قائمة المراجع	84
قائمة الملاحق	88

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح وصف العينة من حيث الجنس	48
02	يوضح وصف العينة من حيث مكان الإقامة	48
03	يوضح وصف العينة من حيث الاقامة الجامعية	49
04	يوضح وصف العينة من حيث الحالة العائلية	49
05	يوضح وصف العينة من حيث مشاهد القنوات الفضائية	50
06	يوضح وصف العينة من حيث نوع القنوات الفضائية	51
07	يوضح وصف العينة من حيث التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي	51
08	يوضح وصف العينة من حيث وجود أصدقاء أو أشخاص مقربون أجانب	52

	تطمح للانتقال للعيش في بلدانهم	
09	يوضح وصف العينة من حيث إذا ما سبق وان سافروا إلى الخارج	52
10	يوضح وصف العينة من حيث النية للهجرة إلى خارج الوطن	53
11	يوضح وصف العينة من حيث النية في الهجرة غير مشروعة الحرقة إلى خارج الوطن	54
12	يوضح نسب وتكرارات فشل العلاقة العاطفية	56
13	يوضح نسب وتكرارات الاحساس بالفشل والعجز	56
14	يوضح نسب وتكرارات التأثر بالنماذج المقدمة للحياة في الخارج عبر التلفاز والانترنت والرغبة في نيلها	57
15	يوضح نسب وتكرارات الملل وعدم الرضا عن الذات	58
16	يوضح نسب وتكرارات الهروب من جماعة الأصدقاء السيئين	58
17	يوضح نسبب وتكرارات الإحساس بعدم الانتماء للمحيط	59
18	لتحسين الظروف الاقتصادية	60
19	يوضح مواجهة أعباء المعيشة في الجزائر.	60
20	لزيادة مدخراتي المالية	61
21	يوضح نسب وتكرارات زيادة المقتنيات المنزلية	61
22	يوضح نسب وتكرارات شراء السيارة	62
23	يوضح نسب وتكرارات بناء منزل لائق	62
24	يوضح نسب وتكرارات تسديد الديون	63
25	يوضح نسبب وتكرارات المساهمة في تكاليف الزواج	63
26	يوضح نسب وتكرارات الدخول في مشروعات اقتصادية	64
27	يوضح نسب وتكرارات تامين المستقبل بوجه عام.	64
28	يوضح نسب وتكرارات إشباع الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف	66
29	يوضح نسب وتكرارات لاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج.	66

30	يوضح نسب وتكرارات للتفرغ للانتاج والبحث العلمي	67
31	يوضح نسب وتكرارات للاستفادة من خبرات الاجانب	67
32	يوضح نسب وتكرارات لتفادي كثافة ساعات الدراسة في الجامعات الجزائرية	68
33	يوضح نسب وتكرارات للاستفادة من تعلم اللغات الحية	68
34	يوضح نسب وتكرارات تفاديا لمشاكل الحياة والمعاناة اليومية	70
35	يوضح نسب وتكرارات للابتعاد عن الظروف الاجتماعية في الجزائر	70
36	يوضح نسب وتكرارات للسياحة ومشاهدة مناطق جديدة	71
37	يوضح نسب وتكرارات للابتعاد عن المشاكل العائلية	71
38	يوضح نسب وتكرارات رغبة في الحصول على عمل لائق	72
39	يوضح نسب وتكرارات للخلافات الشخصية مع بعض الزملاء	72
40	يوضح نسب وتكرارات لشعوري بعدم وجود التقدير والاحترام	73
41	يوضح نسب وتكرارات لوجود صراع وخلافات داخل الأسرة	73
42	يوضح نسب وتكرارات عدم الإحساس بالأمن	75
43	يوضح نسب وتكرارات انتشار مظاهر الظلم الاجتماعي والسياسي وغياب العدالة والمساواة	75
44	يوضح نسب وتكرارات عدم توفر حرية التعبير	76
45	يوضح نسب وتكرارات انتشار مظاهر الرشوة والمحسوبية والفساد الإداري	76
46	يوضح نسب وتكرارات عدم توفر الحرية الأكاديمية للباحث	77

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
02	أداة الدراسة	**91**
03	وثائق النزاهة العلمية	**94**

الجانب النظري

مقدمة

مقدمة:

تعاني أغلب دول العالم مجموعة من المشاكل والتي تتعدد من مشاكل اقتصادية، اجتماعية، سياسية أو أمنية، ومن بين هذه المشاكل الهجرة غير الشرعية وما لها من آثار سلبية سواء على الفرد بحد ذاته أو على الدول التي تم الهجرة إليها، أو الدول التي تم الهجرة منها، خاصة أنها تتم بنسبة أكبر من فئة الشباب والذي يعتبر عنصرا مهما في بناء المجتمعات واستمرارها.

كما أنها أصبحت تتخذ أشكالا متنوعة وأساليب متعددة يصعب مراقبتها أو التحكم بها، كما أنها أصبحت تشكل خطرا امنيا واجتماعيا بالنسبة للدول المستقبلة والتي تحاول بكل الطرق التصدي لها وإيجاد حلول لها، خاصة الدول الأوروبية، والتي أصبحت الوجهة المفضلة للعديد من المهاجرين غير الشرعيين.

وترجع الهجرة غير الشرعية الى العديد من الأسباب والعوامل منها الأسباب الاقتصادية وانتشار الفقر والبطالة خاصة بين اوساط الشباب الحاملين للشهادات الجامعية، والاسباب الاجتماعية التي تظهر في المشاكل الاجتماعية كالعنف، السرقة، إدمان المخدرات، والأسباب الأمنية والسياسية والتي تتمثل في الحروب وغياب الأمن وغيرها من الأسباب والتي ترجع إلى كل شخص.

ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذا البحث إلى جزئين: الجزء الأول ويمثل الجانب النظري الذي يحتوي على فصلين، الفصل الأول تناولنا فيه الإطار العام للبحث(إشكالية البحث) ويضم الإشكالية والفرضيات وأهمية البحث، أهداف البحث، تحديد المفاهيم، وفصل ثاني الذي تم تناول فيه الهجرة غير الشرعية: مفهومها، وتاريخ الهجرة الجزائرية، والنظريات المفسرة للهجرة، الأسباب والعوامل المؤدية للهجرة غير الشرعية، وآثارها.

أما الجزء الثاني الذي يمثل الجانب التطبيقي الذي يحتوي على فصلين الفصل الثالث تم تناول فيه منهج الدراسة ومجالاتها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، فيما تم التطرق في الفصل الرابع إلى ومناقشة وتحليل النتائج ثم الإستنتاج العام ثم الخاتمة .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية.

2-فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-تحديد مفاهيم الدراسة.

6-الدراسات السابقة.

1.الاشكالية:

تواجه أغلب دول العالم العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، والتي تحاول ايجاد حلول لها بمختلف الطرق، وازدادت هذه المشاكل بصفة خاصة خلال الثمانينات بعد سقوط النظام الاشتراكي، وتبني النظام الرأسمالي واعتماده كنظام اقتصادي، ما انعكس سلبا وخلف العديد من المشاكل الاقتصادية عند بعض الدول التي تعرف بالدول النامية أو دول العالم الثالث، والتي انعكست على الأوضاع الاجتماعية.

احدى هذه المشاكل التي تفشت في الآونة الاخيرة هي الهجرة غير الشرعية والتي تعتبر دخول المهاجر إلى البلد بدون تأشيرا ت أو رخص مسبقة أو لاحقة **(طيبي، 2009، ص 21)**.

وعلى غرار دول العالم تعاني الجزائر أيضا من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث يهاجر العديد من افرادها إلى دول أخرى بصفة غير شرعية خاصة الدول الاوروبية، وعرفت هذه الظاهرة انتشارا وارتفاعا منذ الثمانينات من القرن الماضي، بعد تبني النظام الرأسمالي كنظام اقتصادي، وما خلفه تبني هذا النظام من مشاكل اقتصادية، وقد ارتفعت نسب المهاجرين بمرور الوقت، ففي التسعينات من القرن الماضي والتي تزامنت مع الأزمة الأمنية التي شهدتها الجزائر والتي عرفت بالعشرية السوداء، ما دفع الأفراد إلى اعتماد الهجرة خاصة غير الشرعية كسبيل للنجاة، خاصة نحو الواجهة الأوروبية.

لتعرف ارتفاعا تدريجيا بمرور الوقت لتصل إلى 1568 مهاجرا خلال سنة 2007، مقابل 1016 مهاجرا خلال سنة 2006، و335 مهاجرا خلال سنة 2005 **(طيبي، 2009، ص2)** لتتواصل النسب في الارتفاع خلال السنوات العشر الأخيرة لتصل إلى 17700

مهاجرا خلال سنة 2017**(Elbiled.net)** توجهوا نحو مختلف الدول الأوروبية، وتستمر النسب في الارتفاع إلى يومنا هذا، تعتبر هذه النسب مقلقة فهي مرتفعة جدا.

إن تنامي هذه الظاهرة وانتشارها يرجع إلى العديد من الأسباب تتمثل في أسباب اقتصادية، اجتماعية، أمنية ونفسية، حيث توصلت العديد من الدراسات إلى معرفة أسباب هذه الظاهرة، حيث أكدت دراسة سحنون أم الخير أن من أبرز الأسباب المؤدية للهجرة غير الشرعية هي أسباب اقتصادية والتي تظهر من خلال تدهور الوضع الاقتصادي، وتدني مستويات المعيشة، إضافة إلى العوامل السوسيوأمنية والتي تمثلت عدم الاستقرار الأمني وتأزم الوضع الأمني خلال التسعينات من القرن الماضي، كما تِؤكد بعض الدراسات على أن العامل النفسي كذلك له دور في الهجرة غير الشرعية، ففي دراسة مزيان محمد (2012) أكدت نتائج دراسته على وجود أسباب نفسية واضطرابات في صورة الذات، إضافة إلى مشاكل اقتصادية واجتماعية، كما توصلت إلى وجود تصورات لدى الأفراد عن أوروبا بأنها جنة أحلام تسمح لهم بتحقيق أهدافهم وطموحاتهم مما يدفعهم إلى التفكير بالهجرة غير الشرعية.

اضافة إلى دراسة فيش حكيم (2009) التي أكدت نتائجها علة وجود علاقة بين اتجاهات الأفراد نحو الهجرة غير الشرعية والتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي، ما يؤكد على أن العامل النفسي له دور أساسي في الهجرة غير الشرعية، إضافة إلى العامل الاجتماعي.

كل هذه العوامل تسهم في الهجرة غير الشرعية، ومن أكثر الفئات التي أصبحت تفكر بالهجرة غير الشرعية هي الشباب والتي تعتبر أحد أهم ركائز المجتمع وعمادها، لما لها من قدرات تساهم في تطوير وبناء المجتمع، خاصة فئة الشباب المقبل على التخرج، حيث أنه بعد التخرج يواجه شبح البطالة، ويصطدم بالعديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وكذا النفسية، ما يجعله يفكر بالهجرة غير الشرعية، فقد توصلت دراسة بوساحة عزوز (2008) الى أن الطلبة الجامعيين لهم اتجاهات ايجابية نحو الهجرة الخارجية، كما أكدت

أيضا ان تولد هذه الاتجاهات ناتج عن الظروف الاقتصادية التي يعيشها الطلبة اضافة إلى العوامل النفسية والتي تتمثل في شعور الطلبة بالقلق والحيرة من مستقبل غامض يدفعهم إلى التفكير في الهجرة نحو الخارج على أمل تحسين ظروفهم الاقتصادية.

-التساؤلات:

* ماهي الاسباب المؤدية للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟

1. هل الأسباب النفسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟
2. هل الأسباب الاقتصادية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟
3. هل الأسباب العلمية والثقافية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟
4. هل الأسباب الاجتماعية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟
5. هل الأسباب السياسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟

2-فرضيات الدراسة:

1. الأسباب النفسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.
2. الأسباب الاقتصادية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

3. الأسباب العلمية والثقافية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.
4. الأسباب الاجتماعية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.
5. الأسباب السياسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

3.أهمية الدراسة:

-تسليط الضوء على أحد أهم الظواهر المنتشرة في المجتمع والتي تؤثر سلبا عليه وهي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- معرفة أهم الأسباب والدوافع المؤدية بالطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج إلى التفكير بالهجرة غير الشرعية.

-تفيد هذه الدراسة المسؤولين والقائمين ومنظمات المجتمع المدني في وضع برامج ومشاريع تنموية لصالح الطلبة المتخرجين والتي تعمل على الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- تسليط الضوء على الاطار النظري للدراسة المتمثل في الهجرة غير الشرعية.

-إلقاء الضوء على أحد أهم الفئات في المجتمع الجزائري وهي فئة الطلبة المقبلين على التخرج.

4.تحديد مفاهيم الدراسة:

-**الهجرة غير الشرعية:** هي انتقال الأفراد والجماعات إلى أوطان غير أوطانهم خفية أو تسللا خارج منافذ العبور وعبر طرق مخالفة للقانون، وذلك باستخدام مختلف طرق الغش والتدليس والرشوة والتحايل.**(اليوسفي، 2019، ص 198)**

-**تعريف الأسباب النفسية للهجرة غير الشرعية لدى طلبة الجامعة:** هي مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة (طلبة الجامعة) على أداة الدراسة المتمثلة في استبيان أسباب الهجرة غير الشرعية.

5.الدراسات السابقة:

1.5. دراسة بوساحة عزوز(2008):

بعنوان: اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان (استمارة) على عينة قدرت ب 200 طالب بجامعة باتنة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

-أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطلبة هي أكثر العوامل التي تدفعهم إلى التفكير في الهجرة خارج الوطن.

-ان وسائل الاعلام والاتصال الحديثة دور كبير في تنمية اتجاهات الطلبة في النزوع نحو الهجرة الخارجية.

-شعور الطلبة بالقلق والحيرة من مستقبل غامض يدفعهم إلى التفكير في الهجرة خارج الوطن.

2.5.دراسة قيش حكيم(2009):

بعنوان: الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق ادوات الدراسة المتمثلة في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية، على عينة من الشباب قدرت ب (260) فردا حيث قسمت إلى 130 فردا من الذكور و130 فردا من الاناث، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى التائج التالية:

- وجود علاقة بين الاتجاهات والتوافق النفسي الاجتماعي.
- وجود فروق بين الاتجاهات والتوافق النفسي الاجتماعي والتي تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

3.5. دراسة مرتجي، زكي رمزي (2016):

بعنوان: أسباب ميل الخريجين إلى الهجرة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها وانتمائهم الوطني في محافظات غزة.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسابا ميل الخريجين إلى الهجرة في محافظات غزة والتعرف على اتجاهاتهم نحو الهجرة، والكشف عن مستوى الانتماء الوطني لدى الخريجين في محافظات غزة، ولتحقي هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، عن طريق تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في ثلاث استبانات، على عينة قدرت ب (445) خريجا وخريجة من العاطلين عن العمل، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطية بين أسباب ميل الخريجين للهجرة واتجاهاتهم نحوها.

-عدم وجودعلاقة ارتباطية بين أسابا ميل الخريجين للهجرة والانتماء الوطني.

4.5. دراسة عقاقنية، مها؛ العايب، رابح (2018):

بعنوان: التصورات الاجتماعية لأوروبا عند المهاجرين غير الشرعيين.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة التصورات الاجتماعية لأوروبا عند المهاجرين غير الشرعيين، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، عن طريق المقابلة نصف الموجهة، والتداعي الحر التدرجي، على عينة تم اختيارها بالطريقة القصدية تمثلت في (05) أفراد، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

-تجلت التصورات الاجتماعية لأوروبا عند المهاجرين غير الشرعيين في العديد من الحاجات أولها العمل التي تعبر عن الواقع المرير الذي يعيشه الشباب الجزائري في ظل أزمة التشغيل التي تعيشها البلاد، ثانيا تأتي الحرية لتنفس عن رغبة ضمنية في التحرر من مختلف القيود الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية التي تكبله، أما ثالثا العدل وهي مكون فقده المهاجر غير الشرعي في بلاده أين يحس بالتهميش وانعدام المساواة الاجتماعية والتوزيع غير العادل لثروات البلاد.

5.5. دراسة شينون، سيد اعمر؛ الطاهر، عبد الرحمن(2018):

بعنوان: الهجرة غير الشرعية، الآثار النفسية، الاجتماعية والإنسانية.

حيث هدفت الدراسة إلى محاولة ابراز الآثار النفسية والاجتماعية والانسانية للهجرة غير الشرعية من وجهة نظر عينة من المهاجرين غير الشرعيين بمدينتي تمنراست وقسنطينة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق اعتماد الاستمارة كأداة للدراسة والتي تم اعدادها من قبل الباحثان وذلذ لقياس اتجاهات المهاجرين نحو الآثار السيكولوجية والانسانية للهجرة غير الشرعية، حيث اشتملت الأداة على (40 بندا

) تنتمي لتسعة محاور، والتي تم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (50) مهاجرا غير شرعيا بمدينتي تمنراست والمدينة الجديدة على منجلي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

-هناك آثار نفسية واجتماعية وإنسانية للهجرة غير الشرعية على المهاجرين غير الشرعيين من خلال أبعاد: الاغتراب، الإحباط، الشعور بالنقص، القلق والتوتر، الإدمان، الكبت، الاضطرابات النفس-جسدية، صعوبات التكيف والاندماج والشعور بالتمييز، وبأهمية نسبية متفاوتة لكل بعد، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات عينة المهاجرين غير الشرعيين نحو الآثار النفسية، الاجتماعية والإنسانية للهجرة غير الشرعية ترجع إلى متغيرات الجنس-السن.

6.5.دراسة زواني، نزيهة؛ وندلوس، نسيمة نسيبة؛ شلابي، كريمة(2019).

بعنوان: الشعور بالقلق الوجودي كمنبئ لاتجاه الطلبة نحو الهجرة.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اتجاه الطلبة نحو الهجرة والشعور بالقلق الوجودي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في مقياس اتجاه الطلبة نحو الهجرة المعد من طرف الرفاتي (2016) ومقياس القلق الوجودي لثابت ايمان محمد بركات، على عينة قوامها (180) طالبا وطالبة جامعيين، بعد المعالجة الاحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

-مستوى اتجاه الطلبة نحو الهجرة والشعور بالقلق الوجودي متوسط.

-وجود فروق في درجات المتغيرين تعزى للجنس لصالح الذكور.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الهاجرين والشعور بالقلق الوجودي.

***تعقيب على الدراسات السابقة:**

إستنادا إلى ما سبق يمكن القول أن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات النفسية تشترك وتختلف مع الدراسات التي سبقتها في كثير من الجوانب، حيث يظهر من خلال الدراسات السابقة المعروضة توافق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي منها دراسة **بوساحة عزوز (2008) قيش حكيم(2009)** و دراسة **دراسة مرتجي و زكي رمزي (2016) ودراسة عقاقنية مها و العايب رابح (2018)** ودراسة **شينون سيد اعمر و الطاهر عبد الرحمن(2018)**، ودراسة **زواني نزيهة و وندلوس نسيمة نسيبة وشلابي، كريمة(2019)** ويظهر الاختلاف في نوع المنهج الوصفي والتي تباينت بين الوصفي والوصفي التحليلي ، كما يظهر هناك تباين و اختلاف في عينات الدراسة حيث تباينت ما بين الشباب والخريجين العاطلين عن العمل و مهاجرين غير شرعيين والطلبة، أما بالنسبة لهذه الدراسة فقد تم اختيار الطلبة المقبلين على التخرج كعينة للدراسة، وبالرغم مما تطرقت إليه وتناولته الدراسات السابقة في سياقات بحوثها إلا أننا لم نجد – في حدود علمنا وبحثنا- دراسات تطرقت إلى موضوع الاحتياجات التكوينية لمستشاري التوجيه المدرسي، وهو الموضوع الذي انفردت به هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الهجرة غير الشرعية

تمهيد

1- مفهوم الهجرة غير الشرعية

2- تاريخ الهجرة الجزائرية

3- النظريات المفسرة للهجرة.

4- الأسباب والعوامل المؤدية للهجرة غير الشرعية.

5- آثار الهجرة غير الشرعية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن تنقل الإنسان من مكان إلى آخر ظاهرة إنسانية وطبيعية قديمة قدم الإنسان، حيث حاول من خلالها توفير سبل العيش، واستمرت هذه الظاهرة إلى يومنا هذا، غير أن الهجرة تعرف أشكالا عديدة منها الهجرة الشرعية والهجرة غير الشرعية التي أصبحت إحدى الظواهر التي عرفت انتشارا واسعا، فهي ظاهرة معقدة أثرت على الدول المهاجر منها والمهاجر إليها، وتتعدد أسباب هذه الظاهرة وتتنوع، كما أن لها أثرا سلبيا على كل من الدولة المستقبلة وكذا الدولة التي تم الخروج منها على مختلف الأصعدة الأمنية، الاقتصادية والاجتماعية، وأكثر الفئات التي تلجأ إلى هذه الظاهرة هي فئة الشباب خاصة الشباب المتخرج أو المقبل على التخرج، لأسباب عديدة، غير مبالين بالأخطار الناجمة عن هذه الظاهرة.

1.مفهوم الهجرة غير الشرعية:

1.1.مفهوم الهجرة:

عرف ميرل (Mirrel) الهجرة في كتابه السوسيولوجية والثقافة أنها حركة تحدث لمرة واحدة في حياة الفرد أو الاسرة ولكنها تغير حياتهم كلية.

أما لندبرج (lundberg) فعرف الهجرة أنها كلمة عامة تستعمل للدلالة على التغيير الدائم نسبيا للمكان الجغرافي للأفراد.

تعريف محمد عاطف غيث: الهجرة هي انتقال الإنسان من موطنه الأصلي وبيئته المحلية إلى وطن أخر للارتزاق وكسب وسائل العيش أو لسبب آخر **(علي، 2014، ص ص 2-3)**.

2.1.الهجرة غير الشرعية:

تعد الهجرة غير الشرعية أبرز أنواع الهجرة وفقا للمعيار القانوني و أهمها وبحسب ما جاء في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية فإن الهجرة غير الشرعية تعني عبور الحدود دون تقيد بالشروط اللازمة للدخول المشروع إلى الدول المستقبلة.

من الواضح أن الهجرة غير الشرعية هي خرق للحدود والتسلل إلى دول أخرى وذلك بأن يقوم المهاجر غير الشرعي بضرب عرض الحائط لكل القوانين والتشريعات المعمول بها، لذلك، يطلق عليها تسمية الهجرة الاضطرارية حيث يضطر فيها الأفراد أو الجماعات إلى النزوح من مناطقهم الأصلية إلى مناطق أخرى وذلك بحكم العديد من المتغيرات.

وفي هذا السياق، أجمعت التعاريف على أن الهجرة غير الشرعية هي مغادرة البلاد بدون وثائق سفر رسمية وبطريقة سرية وملتوية باستعمال وسائل وطرق مختلفة سواء كانت برية أو بحرية أو جوية، نذكر منها:

- المرور عبر الطرق البرية و النقاط غير المحروسة.

- اللجوء إلى بعض البحارة لمساعدتهم في عمليات الركوب إلى الباخرة والتخبي بها.

- أما العبور عبر الحدود الجوية هي قليلة جدا نظرا للمراقبة والحراسة الشديدة.

ومن المهم أن نوضح بان مصطلح " الحرقة " و الهربة و "الهدة" يعتبر أكثر استعمالا لدى الشباب الجزائري، بل أنه من اجتهاداتهم التي أبدعوا فيها، وهم يقصدون من وراء هذه التسميات الهروب والمرور بأي وسيلة غير شرعية من الجزائر إلى الضفاف الأخرى وتحديدا إلى أوروبا " القارة الحلم".

و تسمى الهجرة غير الشرعية أيضا بالسفر غير المرخص به إلى بلد أخر أو هو التواجد غير الشرعي في بلاد الغير بدون وثائق رسمية أو تأشيرة تسمح للفرد بالبقاء في تلك البلد سواء لفترة قصيرة أو طويلة.

و سميت كذلك برحلة الموت وذلك لكونها رحلة نحو المجهول ومغامرة يجهل فاعلها عواقبها ونتائجها، حيث أن الشخص يواجه الموت في أقصى احتمالاته وقد لا يعاد به إلا جثة هامدة.**(كركوش، 2010، ص ص 44-45)**

3.1. المهاجر غير الشرعي:

أما منظمة الهجرة الدولية فأشارت إلى **المهاجر غير الشرعي** بقولها أنه "المهاجر الذي لا تتوافر لديه الوثائق اللازمة والمنصوص عليها بموجب لوائح الهجرة من أجل الدخول، الإقامة أو العمل في بلد ما ويشمل هذا:

– الأفراد الذين ليس لهم وثائق قانونية للدخول إلى الدولة (دولة الاستقبال) ولكن استطاعوا الدخول سرا (بحسب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية يكون هذا الدخول عبر إحدى الطرق التالية : برا ، بحرا أو جوا) .

الشخص الذي تمكن من دخول البلد باستخدام الوسائل الاحتيالية والنصب والتزوير للمستندات التي بحوزته (التزوير يستهدف بالأساس وثيقة السفر أو الهوية) والمهاجرين في أوضاع غير نظامية.**(فريجة، 2010، ص 46–47)**

2.تاريخ الهجرة الجزائرية:

1. الهجرة الجزائرية أثناء الاحتلال: الموقع الجغرافي للجزائر جعلها منذ القديم منطقة مفتوحة على حركات هجرة بشرية مثلما استقبلت موجات بشرية، كانت أيضا تخرج منها موجات لأغراض معيشية عديدة، قد يكون على رأسها طلب العلم والتفقه والدين ، والبحث عن مصادر الاسترزاق ، أو فرار من الخدمة العسكرية ومثل هذه الهجرة كانت تتم بكل حرية ، اضطر إلى الهجرة المئات والآلاف من الجزائريين منذ أن وطئت أقدام الاستعمار الفرنسي أرض الجزائر سنة 1930 م فارين من وطنهم إلى عموم البلاد العربية الإسلامية، بعدما تبين لهم، وتأكد وجوب الهجرة عليهم وهي نتيجة حتمية لممارسات الفرنسيين الاستبدادية والظالمة التي مارسوها تجاه الجزائريين لما كانت تصدره الإدارة الفرنسية في الجزائر والحكومة المركزية في باريس من

تشريعات وقوانين ومراسيم بحجة تنظيم حياة المسلمين الجزائريين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقضائية وحتى الدينية والفكرية، حيث ركزت الحكومات الفرنسية المتتالية على سن مجموعة من القوانين والإجراءات لتمكن المستوطنين الفرنسيين والأوروبيين على حد سواء على الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي لإحلالهم محل الجزائريين المطرودين إلى المناطق الجبلية الفقيرة وهكذا أرغم الجزائريين على الهجرة نتيجة أعمال التخريب والتدمير، والإبادة والتشريد والنفي، وقانون التجنيد الإجباري.

مصادرة الأراضي والسياسية الضريبية وكانت الهجرة القانونية قد تمت بجوازات سفر منحتها السلطات الفرنسية لبعض الأهالي أما الهجرة التي كانت تتم خفية عبر الحدود فقد كانت أكثر بكثير من الهجرة القانونية أو المعلن عنها، وقد ساهمت هذه الهجرة في كشف الحقائق الاستعمارية في أرض الجزائر والتي كانت التقارير الرسمية التي تصدرها الحكومة الفرنسية لا تتجرأ على كشفها.

وهكذا نصل إلى أن التقديرات العالمية في التسعينات، تشير إلى أن عدد المهاجرين غير الشرعيين في العالم يناهز الثلاثون (30) مليون مهاجر، وأن الولايات المتحدة الأمريكية تتحمل العبء الأكبر من هؤلاء المهاجرين، حيث يتراوح عددهم ما بين 01 و 05 ملايين مهاجر وفق التقديرات الوطنية لديها، بينما هنالك 03 ملايين مهاجر في أوروبا منهم 500.000 ألف بإيطاليا، ومثلهم في كل من إسبانيا وألمانيا، أما في آسيا فيرجح أن العدد الأكبر من المهاجرين غير الشرعيين يتمركز في ماليزيا ويقدر عددهم ب 200 ألف، بينما يعتقد أن هنالك 278.892مهاجرا غير شرعي في اليابان، وذلك كله راجع إلى تدني المستوى الاقتصادي ويتوقع اتساع الظاهرة خلال السنوات القادمة بحسب تقرير اللجنة الدولية للهجرة GCIM.

2-الهجرة الجزائرية بعد الاستقلال:

إن الفجوة الفكرية هي انعكاس لواقع سياسي و اجتماعي و اقتصادي، تكرس منذ الاستقلال إلى اليوم، هذا الذي انعكس على طبيعة شخصية الفرد الجزائري ، تلك الشخصية الحدية المحصورة بين النقيضين، فمرحلة الاشتراكية شكلت لنا الفرد التواكلى – الإتكالي، الذي يعتمد على الدولة في كل صغيرة وكبيرة، من طريقة تفكيره في معاشه وفي أمنه في مقابل أن يقوم بدور المواطن الصالح، أما مرحلة الانفتاح الاقتصادي فخلقت لنا الشخصية المتشظية والأنانية الشخصية المتهورة غير القادرة على تقدير العواقب، الشخصية الصبيانية التي لا تعرف معنى الخطر أو الخوف هذا الواقع قد ترجم في سلوكيات انتقامية، قد يكون السبب اعتقاد الفرد الجزائري أن الدولة تخلت عنه أو أنها لم تعطه حقوقه وفي كلتا الحالتين، يعتقد أنه يعاقبها أو ينتقم منها بطريقته الخاصة، هذا ما جعل من الفرد الجزائري أو العربي لأن الجزائر ما هي إلا نموذجا لما يجري في معظم الدول العربية أو الواقعة في جنوب حوض المتوسط أنه هو مصدر الخطر والتهديد، سواء على ذاته أو على المجتمع أو الدولة، بحيث يتخذ هذا الخطر العديد من الأشكال تمثل الانخراط في الجماعات الإرهابية، عصابات الإجرام.**(بركان، 2012، ص ص 36-38)**

3.النظريات المفسرة للهجرة:

زاد الاهتمام الأكاديمي بظاهرة الهجرة في السنوات الأخيرة في دول البحر الأبيض المتوسط في محاولة لسد الفجوة والنقص النظري لهذه الظاهرة، حيث أنه من الصعب الحديث عن نظرية

للهجرة طالما أن آليات تنفيذها معقدة وفردية، إضافة إلى تمايز الأبعاد القائمة وفقا للظروف التاريخية والسياسية والاقتصادية .

فمن خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بالهجرة الدولية يتميز عدم وجود نظرية متكاملة أو نموذج شامل وحيد قادر على تفسير أسباب وديناميكيات الهجرة فالإسهامات المقدمة في هذا المجال تمثل نظريات ونماذج جزئية تقترب من ظاهرة الهجرة من منظورات مختلفة .

أولا: النظرية الاقتصادية:

إن النظريات الاقتصادية المتعلقة بالهجرة عديدة وتتطرق إلى تفسير مسألة الهجرة بالعوامل المرتبطة بالوظيفة والعمل، ويعد أرنست رافينستين Arnist Rafinistine صاحب أول نظرية في تفسير الهجرة " 1885 " من خلال وضعه لقوانين الهجرة وذلك في المقال الذي قدمه بعنوان "قوانين الهجرة " حيث خص من خلال تحليله لبيانات تعداد السكان إلى أن الهجرة محكومة بعوامل الدفع والجذب، حيث تدفع الظروف الاقتصادية السيئة والفقر الأفراد إلى ترك أوطانهم والانتقال إلى مناطق أكثر جاذبية وقد سار العديد من المنظرين على نهج رافينستين مع بعض الاختلافات الجزئية حيث أعاد افيرت لي (vrit lee) " 1966 " صياغة نظرية رافينستين مع التركيز بشكل أساسي على عناصر الدفع.

وأشار لي إلى وجود أربع عوامل أساسية تحدد الهجرة يرتبط أول عاملين بالوضع في دول المنشأ ودول المقصد مع إعطاء أهمية كبيرة لعوامل المسافة، العوائق السياسية وكذا العوامل الشخصية المرتبطة بتعليم المهاجرين والمعرفة بالبلاد المستقبلة للهجرة، والروابط العائلية في دول المنشأ والمقصد الأمر الذي يسهل أو يعرقل الهجرة .

أما النظرية النيوكلاسيكية " تورادو 1969" فقد فسرت الهجرة في إطار علاقة العرض والطلب للسوق مع وضع علاقة متبادلة بين تطور هجرة العمل والتطور الاقتصادية، حيث تدفع الفوارق في الأجور إلى انتقال المهاجرين من المناطق ذات الأجور المتدنية نحو المناطق ذات الأجور المرتفعة وذلك بهدف زيادة الدخل .

فازدياد الفجوة بين الشمال والجنوب وتحول الأخيرة إلى دول الهامش في النظام الاقتصادي الدولي يزيد من معدلات الهجرة من الجنوب إلى الشمال بحثا عن حياة أفضل، ويمكن أن نشير في هذا السياق إلى الآثار المختلفة التي تتركها الشركات متعددة الجنسيات العاملة في دول الهامش على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية في تلك الدول، تلك الآثار التي تؤدي في النهاية إلى أن تصبح مجموعات متزايدة من الأفراد بعيدة الصلة عن الواقع الذي تغير ومن ثم تكون أكثر استعدادا للهجرة من مواطنها الأصلية فعندما يتحول المزارعون على سبيل المثال إلى الإنتاج من أجل السوق العالمي وليس من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، فإنهم يلجؤون إلى الاعتماد على الآلات والتكنولوجيا الحديثة ومحاولة توسيع ملكية الأراضي لتعظيم الإنتاج، وعليه يصبح الطلب على العمالة الزراعية اليدوية وخاصة غير المدربة منخفض ما يؤدي إلى نفع مجموعات مختلفة نحو الهجرة إلى الخارج ومن جانب آخر تناولت ساسكيا ساسن) " 1988 " (Saskia Sacinفي تفسيرها لظاهرة الهجرة الدولية أن هذه الأخيرة هي نتاج للنظام الرأسمالي وأن نماذج الهجرة تميل إلى تأكيد تقسيم العالم إلى مركز الدول الغنية ومحيط الدول الفقيرة، كما يتسبب التطور الصناعي في الدول الغنية إلى إحداث مشكلات هيكلية في إقتصادات الدول النامية مما يشجع على الهجرة وفي هذا السياق تعد الهجرة ليس فقط نتيجة للإنتاج القوي ولطلب العمل في الدول الصناعية ولكن بشكل أعم لهياكل السوق العالمي.

وبناء على ما سبق تحلل هذه النظرية الهجرة بمنظور شامل مؤكدة على أهمية الاقتصاد فهي تشير إلى أن التبادلات بين الأنشطة الاقتصادية الضعيفة والأنشطة الاقتصادية القوية العالية المستوى سوف تؤدي حتما إلى ركود في الأنشطة الأولى والى تخبط الدوائر الاقتصادية، فهذه العلاقات غير المتكافئة تزيد من التشجيع على الهجرة بشكل متزايد، كما أن اعتماد الدول النامية على الزراعة وتصدير المواد الخام مواكبة بذلك التأخر الصناعي، ما يفسر جليا سبب تحرك تدفقات الهجرة نحو مسار واحد من المحيط إلى المركز **(ساعد، 2012، ص ص 18-19)**

ثانيا: النظرية السوسيولوجية: يرى التحليل السوسيولوجي لظاهرة الهجرة غير الشرعية بأن هذه الظاهرة ترتبط بالأبعاد التالية :

-ضغوط البيئة وما يصاحبها من تفكك في قواعد الضبط الاجتماعي والروابط الاجتماعية، وينعكس ذلك ميدانيا في صورة أن المهاجرين غير الشرعيين يعيشون في بيئات اجتماعية منخفضة المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

-اختلال التوازن بين الوسائل والأهداف المتاحة لتحقيق هذه الأهداف بالطرق المشروعة فالمجتمع يؤدي في حالات متعددة إلى حدوث الاضطرابات ما يؤدي بدوره إلى إضعاف التماسك والتساند الاجتماعيين وبالتالي ظهور الإنزلاقات، وعليه يمكن تصنيف الهجرة وفق نظرية الدوركايم " إلى ثلاثة أنواع:

1-**الهجرة السرية وكونها انتحار أناني:** ويحدث هذا السلوك بسبب النزعة الفردية المتطرفة وانفصال الفرد عن الثقافة التي يعيش فيها، وينشأ هذا النوع من السلوك نتيجة ضعف درجة

التضامن الاجتماعي داخل المجتمع، حيث لا يجد المهاجر السري من يسانده عندما تحل به أية مشكلة وبذلك تصبح الهجرة السرية من الاستراتيجيات الحيوية التي يحددها.

2-الهجرة السرية وكونها انتحار إيثاري: وتحدث هذه الحالة عندما يكون الفرد مرتبط ارتباطا وثيقا بجماعات أو أشخاص متشبعين بفكرة الهجرة غير الشرعية.

3- الهجرة السرية وكونها انتحار أنومي: تحدث الهجرة السرية في هذه الحالة عندما:

- تنحل النظم الاجتماعية والثقافية والأخلاقية في المجتمع.

- تضطرب الحياة السياسية والاقتصادية في المجتمع.

- تحصل هوة ثقافية تفصل بين الأهداف وبين الوسائل، بين الطموح الشخصي وما هو متوفر فعلا.

وبالنتيجة تخلص نظرية دوركايم في تفسيرها لظاهرة الهجرة السرية إلى أن المهاجر السري يشعر بأنه غير قادر على الوصول إلى الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف التي وضعها المجتمع لأفراده، بسبب عدم توافر الفرص الوظيفية أو لأنه لا يستطيع الاندماج في الثقافة المجتمعية فيجبر على الانسحاب وهذا الموقف يعتبر نمط من أنماط عدم المعيارية.

-مخالفة القيم والمعايير: التي يشترك فيها غالبية الناس في المجتمع، وفي هذا الصدد تفسر الهجرة السرية على أساس أنها سلوك منحرف، وبذلك يقوم المجتمع بإضفاء صفة الانحراف على المهاجر السري.

– التقليد: حيث أن الهجرة السرية تنشأ بتأثير نموذج يحتذى به، وتلعب وسائل الإعلام دورا هاما في تحريك الدوافع الذاتية، حيث أن الفرد الذي يملك استعدادا للهجرة يندفع بقوة التقليد نحو ممارسة هذا السلوك.

ثالثا: نظرية الشبكات أو دوام الهجرة:

إن البعد المتعلق بشبكات الهجرة مهم للغاية لأنه يفسر استمرار ظاهرة الهجرة عن طريق إقامة الروابط الاجتماعية بين المهاجرين وغير المهاجرين ، تلك الروابط التي تربط أكثر دول المنشأ ودول المقصد، ففي الواقع يقدم كل مهاجر فرصا للأشخاص من محيطه أفرادا من عائلته أو عشيرته أو حتى جيرانه لحثهم ومساعدتهم على الهجرة.

وفي هذا السياق فإن قرار الهجرة لا يقوم بشكل أساسي على حساب اقتصادي وعقلاني بحت على النحو الذي تدعو إليه النظرية النيوكلاسيكية، ولكن على المعلومات التي تم جمعها عن مدى توفر الأشخاص الذين يستطيعون دعم المهاجر ماديا ونفسيا خلال جميع مراحل انتقاله، كما أن شبكات الهجرة تسمح من خلال تأثيراتها في تقليل المخاطر والتكاليف عن المهاجرين المستقبليين بالاستمرار الذاتي لعملية الهجرة، أيضا تعمل هذه الشبكات كمقدمة لخدمات تعمل على التقليل من تكلفة الهجرة ويكون ذلك بالأخذ في الاعتبار بوجود مخزون من تعداد المهاجرين المشتتين في عدة مدن وبلدان والذي هو أحد المعايير الهامة التي تتدخل في قرار الهجرة، وهكذا كلما كانت شبكة الهجرة متطورة كلما انخفضت التكاليف وزادت الهجرة تطورا ويلعب رأس المال الاجتماعي للمهاجر دورا أكثر أهمية من رأس المال النقدي.

وفيما يتصل بنظرية الشبكات في تفسير ظاهرة الهجرة، تظل المؤسسة الأسرية جوهرية في التحفيز على الهجرة وتنمية قدرات المهاجر، وقد أوضحت سارة هاربيزون " تعقد البنيات العائلية التي تميز عملية الهجرة وذلك لكون العائلة الوسيط بين الفرد والمجتمع .

وفي هذا الإطار تقدم كل من " سارة هاربيزون " و بويد ثلاثة عوامل أساسية تعطي للوحدة الأسرية أهمية كبيرة في عملية الهجرة وهي:

-الأسرة هي الداعم الأساسي للمهاجر، فهي التي تدبر الموارد من أجل السفر والإقامة في البلد المستقبل وخاصة عندما تتعامل مع تعداد المهاجرين الشباب الذين لا يملكون وسائل مادية كافية.

-تمتلك الأسرة شبكتها الاقتصادية والاجتماعية ويضيق حد صلة القرابة الجغرافية شديدة الاتساع، فينتقل الأشخاص حيث توجد لديهم عائلات تستطيع مساعدتهم وتتحمل مسؤوليتهم في حالة المشقة وتبحث لهم عن عمل وتساندهم نفسيا في حالة الضيق أو في حالة صدام الثقافات وتتوطد الروابط بين أفراد العائلة الكبيرة لتوجد تضامنا متعدد القوميات والذي يجعل من المهاجر ممثلا فعالا في تنمية بلده الأم.

-الأسرة هي نقطة التجمع الرئيسية وهي في هذا السياق توجه الفرد وتعمل على تطويره وحمايتها .

رابعا: نظرية الطرد والجذب:

تعد نظرية الطرد والجذب من أبرز النظريات المفسرة للهجرة، وقد حددت الأسباب الأساسية للهجرة في عاملين هما الاتصال وتعدد العلاقات القائمة بين البلدان المرسلة والمستقبلة للمهاجرين، وقد اعتبر " بوج " أن سمتي الطرد والجذب التي تتميز بهما البلدان الأصلية للمهاجرين أو البلدان التي يهاجر إليها الناس متغيرات تساعد في اختيار جماعات معينة لكي تهاجر من مكان آخر، وتتمثل عوامل الطرد البسيطة في الفقر والاضطهاد والعزلة الاجتماعية ، أما عوامل الطرد القوية فتتجلى في المجاعات والحروب والكوارث الطبيعية، كما يمكن أن تكون عوامل الطرد عوامل بنائية كالنمو السكاني السريع وأثره على الغذاء والموارد الأخرى، والعامل السكاني يكون أكثر وضوحا في الدول الفقيرة التي تناضل فعلا في مواجهة مشكلات غذاء كبرى ويتمثل العامل البنائي الآخر في الهوة المرتبطة بالرفاهية بين الشمال والجنوب أو الحرب كعامل من عوامل الطرد بين الأمم أو داخلها. **(ساعد، 2012، ص ص 20-22)**

أما عوامل الجذب فتتمثل في الزيادة المضطردة على العمل في بعض القطاعات والمهن فأسواق العمل تستورد مهاجرين في ظل عدم قدرة العرض فيها على تلبية الطلب على نوعية معينة من العمال، وهناك أيضا عوامل الشيخوخة التي تزحف على الدول الصناعية وبالذات في أوروبا الغربية ما يؤدي إلى انكماش قوة العمل وزيادة أعداد الخارجين من سوق العمل.

خامسا: نظرية تخطى الحدود الدولية:

تعرف هذه النظرية أيضا بنظرية "عابري الحدود القومية" وتتحدد الهجرة بموجب هذه النظرية بصفتها عملية اجتماعية، حيث يتخطى المهاجرون الحدود الجغرافية والسياسية والثقافية، وتؤكد على أهمية تضييق المسافة الاجتماعية بين مجتمعات الطرد والجذب من خلال تحسين وسائل المواصلات من أجل تسهيل تحركات السكان وكذلك تحسين وسائل الاتصالات الحديثة، حيث

يتم نقل الأفكار والتصورات كما أن تحسين وسائل المواصلات والاتصالات السريعة والرخيصة يؤدي إلى حب الناس للانتقال من الأقطار الفقيرة إلى الأقطار الغنية.

وقد برزت هذه النظرية عن حقيقة أن المهاجرين الوافدين يحافظون على علاقتهم بمجتمعاتهم الأصلية، حيث يوحدون التفاعل الاجتماعي لمجتمعهم الأصلي ومجتمع الجذب، إذن يحدث التحول الاجتماعي من خلال ثلاث آليات:

– عندما يعود المهاجرون ليعيشوا أو يزوروا مجتمعاتهم الأصلية، أو عندما يزور غير المهاجرين أعضاء أسرهم المهاجرين، أو من خلال إرسال الخطابات وشرائط الفيديو والمحادثات التليفونية وشبكة المعلومات الدولية.

–عندما يتحدث المهاجرون مباشرة مع أعضاء أسرهم.

–يحدث التحول الاجتماعي بين فردين يعرف كل منهما الآخر معرفة خاصة، أو يتصل كل منهما بالآخر من خلال الروابط الاجتماعية.

إن السجل التاريخي لظاهرة الهجرة كشف عن أن الهجرات الدولية قد نمت وتزايدت ليس في حجمها فقط، بل في المسافات التي تغطيها من مكان إلى آخر وينبغي أن نعلم من هذه الظاهرة أن الهجرات قديمة وحديثة كانت عاملا مهما في تاريخ تطور وتقدم الجنس البشري وتكمن أهمية ظاهرة الهجرة الدولية للسكان سواء ما كان منها على المستوى العالمي أو على المستوى المحلى في أنها تعد العنصر الأساسي الثالث المؤثر في حجم السكان في أية دولة في العالم. **(ساعد، 2012، ص ص 23)**

4.أسباب الهجرة غير الشرعية:

هناك جملة من العوامل تتضافر فيما بينها مفضية إلى بروز ظاهرة الهجرة غير الشرعية تم انتشارها ، وفي الوقت الذي يصعب فيه حصر تلك العوامل إلا أنه من الممكن القول أنها تتمحور بوجه عام ضمن روافد رئيسية عدة وهي كالتالي:

1.الأسباب التاريخية الجغرافية:

إن الروابط التاريخية والجغرافية تؤثر على اختيار المهاجر الدول التي يتوجه إليها ، فوجود النسبة الأكبر من المهاجرين الجزائريين في فرنسا يرتبط بدرجة كبيرة بالعامل الاستعماري التاريخي وعامل القرب الجغرافي.**(قده، 2011، ص 113)**

فمن الأسباب التي ساعدت على تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية في حوض المتوسط هو أن المساحة البحرية الفاصلة بين واجهتي المتوسط لا يتجاوز عرضها بضعة مئات الكيلومترات (800 كلم في حد أقصى)

إن قرب المسافة بين ضفتي المتوسط سهل من تزايد نشاط الإتجار بالبشر، لم تعد الهجرة غير الشرعية عبارة عن مغامرات الفئة من الشباب المتهور، وإنما أصبحت هناك منظمات سرية تشط بصفة منتظمة.**(فزاني، 2019، ص 237)**

2.الأسباب السياسية والأمنية:

اعتبرت الأسباب السياسية والأمنية من بين أهم العوامل التي أدت إلى تسارع وتيرة الهجرة غير شرعية، حيث أصبحت أعداد كبيرة من الشباب يخاطرون بحياتهم ويتركون ديارهم وأهليهم بحثا

عن أوضاع أفضل للعيش، وهم يعتقدون بوجودها في ارض الأحلام في الضفة الأخرى، وعلى الرغم من أن الأسباب السياسية هي من أكثر العوامل الدافعة للهجرة غير أنها لا ترتبط بالأوضاع التي تعيشها الدول المصدرة فقط بل تتجاوزها إلى سياسات الدول المستقبلة التي أدت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى تشجيع الهجرة إليها، حيث تعتبر الحروب والنزاعات الداخلية الناجمة عن الصراعات العرقية أو العقائدية، والمخاطر التي يتعرض لها المدنيون أثناء الحروب أحد الأسباب التي تجبر الأفراد على النزوح من المناطق غير الآمنة إلى أخرى أكثر أمنا وهو ما يطلق عليه بالهجرة الاضطرارية أو اللجوء السياسي.

هذا وتعتبر منطقة جنوب المتوسط خاصة وإفريقيا بصفة عامة من أهم المناطق المصدرة والمستقبلة للاجئين بسبب الحروب وعدم الاستقرار الداخلي، فالقارة لا تزال تعاني من النزاعات ذات الطابع السياسي مثل النزاعات الحدودية وهي حدود مصطنعة وموضوعة بإرادة خارجية وضعتها القوى الأوربية خلال العقدين الذين تبعا مؤتمر برلين 1884، كما تعرف القارة نزاعات ذات طابع اقتصادي (الصراع على الموارد) أو قد يكون النزاع ذا طابع عرقي يبدأ داخل دولة ثم يتحول إلى نزاعات ما بين الدول كما كان الحال في بحيرة الكونغو، الأمر الذي استدرج حتى الدول من خارج المنطقة، ومأساة – روندا والبورندي – والنتيجة الحتمية لهذه النزاعات عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين.

أن معظم الدول المصدرة للمهاجرين غير الشرعيين تواجه ما أدرجه دارسو التنمية السياسية على تسميته "أزمات التنمية السياسية" أي تلك الأزمات التي يستلزم تحقيق التنمية السياسية حلها وهي أزمات:

1. ازمة الهوية: تحدث عندما يصعب انصهار كافة أفراد المجتمع في بوتقة واحدة، تتجاوز انتماءاتهم التقليدية أو الضيقة، وتتغلب على آثار الانتقال إلى المجتمع العصري بتعقيداته المختلفة، بحيث يشعرون بالانتماء إلى ذلك المجتمع والتوحد معه.

2. ازمة الشرعية: تتعلق بعدم تقبل المواطنين المحكومين لنظام سياسي، أو نخبة حاكمة باعتبارها غير شرعية أو لا يتمتع بالشرعية، أي لا يتمتع بسند أو أساس يخوله الحكم واتخاذ القرارات وقد يستند هذا الأساس إلى الطابع التاريخي للزعيم أو إلى الدين أو الأعراف والتقاليد، أو القانون.

3. أزمة المشاركة: وهي الأزمة الناتجة عن عدم تمكن الأعداد المتزايدة من المواطنين من الإسهام في الحياة العامة لبلادهم مثل المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية ، أو اختيار المسؤولين الحكوميين وتحدث هذه الأزمة عندما لا تتوافر مؤسسات سياسية معينة يمكن أن تستوعب القوى الراغبة في تلك المشاركة.

4.أزمة التوزيع: تتعلق بمهمة النظام السياسي في توزيع الموارد والمنافع المادية، وغير مادية في المجتمع وقد تعني مشكلة التوزيع ليس فقط عوائد التنمية وإنما أيضا توزيع أعباء التنمية، فمعظم الدول المصدرة للهجرة غير الشرعية غير قادرة على توصيل سلع سياسية إيجابية لشعوبها والقصد من السلع السياسية " خدمات الأمن والتعليم والصحة والرقابة البيئية، والاطار القانوني العام والقضاء يوثق به ويحتكم اليه، وكذلك متطلبات البنية الأساسية الضرورية من طرق واتصالات، كما يعد الأمن أكثر السلع السياسية أهمية لحياة الناس.

هذا وتعد عدم القدرة على توصيل سلع سياسية إيجابية من قبل الدولة لشعوبها أحد أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على الدولة بالضعف أو الفشل أو الانهيار، الأمر الذي يترتب عليه ضعف الشعور بالانتماء إلى هذه الدولة من قبل الطبقات الدنيا خاصة باعتبارها أكثر الطبقات تهميشا وحرمانا من تلك السلع مما يدفع بها إلى البحث عن بدائل أقرب إلى المجازفة عن طريق الهجرة الغير شرعية.

أن غياب الديمقراطية كنظام حكم وعجز النظام عن بناء صيغ الحكم الجيد، فقلة نصيب الشباب من ممارسة الديمقراطية وعدم الشعور بحضور سياسي فاعل يولد الإحباط والشعور بالتهميش الذي تتخذ الهجرة غير الشرعية احد أكثر أشكاله التعبيرية، وتشكو دول العالم الثالث من الحرمان السياسي وفقدان حرية التعبير عن الرأي والديمقراطية وغياب مبادئ حقوق الانسان، واحترام الحريات العامة بحيث يتولد لدى الأفراد حالة من الشعور بعدم الأمان والاستقرار النفسي والاجتماعي وتعتبر العوامل السياسية من أبرز العوامل التي أدت إلى حدوث العديد من الهجرات على مر التاريخ، حيث إنه من الملاحظ أن الهجرة الدولية أخذت بالتأثر أكثر فأكثر مع مرور الزمن بالعوامل السياسية على أنها مسبب للهجرة ويتمثل العامل السياسي في أن هناك عمليات تبادل سكاني واسعة النطاق تمتد بين دول عديدة، فالعوامل السياسية تتمثل في أن ظاهرة الهجرة السكانية تأخذ مكانها لمواجهة عمليات الغزو المسلح، وقد تم إنشاء الكثير من الهيئات والمنظمات الدولية التي عملت، ومازالت تعمل من أجل المساعدة عند حدوث مثل هذه الحركات السكانية، وبخاصة تلك الحركات التي تتم بين السكان اللاجئين في كثير من أجزاء العالم ومن هذه الهيئات والمنظمات على سبيل المثال، كل من منظمة العمل الدولية، ومنظمة العفو الدولية .

ومن الأسباب السياسية القصرية التي تدفع إلى الهجرة ضغط القوة والتهديد والاستيلاء، أي أن التدخل العسكري الخارجي من أية دولة من الدول يؤدي إلى هجرة خارجية، إضافة إلى أن الضغط السياسي المحلي يؤدي كذلك إلى الهجرة، ففي معظم الدول النامية حيث تنعدم الديمقراطية، وتسود النظم الدكتاتورية، ويساق الناس إلى السجون، والمعتقلات دونما سبب أو محاكمة، وكذلك كثرة الثورات الداخلية والانقلابات العسكرية، والحروب المحلية تؤدي إلى الهجرة إلى الخارج، كما تعتبر بعض الظروف الطارئة كإيقاع عقوبات دولية على مجتمع ما من العوامل المسببة للهجرة .

وهناك أيضا بعض التحركات السكانية التي ترجع أسبابها للبحث عن الحرية الدينية والسياسية، وذلك رغبة في الفرار من الاضطهادات التي تصادفهم في أوطانهم الأصلية . فبرغم من وجود حالات معينة كثيرة بالنسبة إلى المجموعات والأفراد كانت دوافع أخرى فيها أقوى من الاقتصادية في تحديد الهجرة، ومن قبيل ذلك الاضطهاد الديني والسياسي، واضطراب أحوال الفرد والأسرة من أنواع كثيرة، والدافع الرئيسي على الأنواع الإجبارية الأحدث عهدة من الهجرة هو النجاة من الاضطهاد، ففي الدول الدكتاتورية الحديثة يرغم الناس على الهجرة إلى الخارج، أو تحرم عليهم طبقة الحاجات الدكتاتوريين وأغراضهم.

كما أن من بين الأسباب السياسية التي تؤدي إلى الهجرة الخارجية أن الحرية من الاضطهاد تشكل دافعة هامة للهجرة بين الأقليات الدينية والعنصرية، وكذلك رجال الفكر، فاضطهاد المفكرين وهجرتهم لها نتائج هامة.

لقد تسببت الحروب والصراعات والتدخل الأجنبي في أجزاء كثيرة من القارة الأفريقية منذ أواخر الثمانينات في عدم الاستقرار السياسي بالمنطقة بكاملها، مما تسبب في تدهور الأوضاع في كافة مناحي الحياة للمواطن الأفريقي الذي لم يجد أمامه سوى أن يغامر بحياته بطرق مشروعة وغير مشروعة ليحقق نوعا من الاستقرار والأمن، ففي العقود الأخيرة، ويسبب الاضطرابات السياسية الداخلية المتزايدة، والنزاعات الخطيرة، وسوء التفاهم الناشئ بين الدول الأفريقية المجاورة بسبب الحدود والثروات الطبيعية ، حيث يعود جزء مهم من هذه الاضطرابات والنزاعات إلى مخلفات الاستعمار الأوروبي قالاستعمار الأوروبي قام بنهب خيرات القارة الأفريقية من موارد طبيعية وبشرية، ووضع الحدود بين البلدان الأفريقية دون مراعاة الوضع والواقع الاجتماعي الأفريقي، مما أدى إلى نشوب العديد من الصراعات بين شعوب القارة، كما قام الاستعمار الأوروبي بعقد العديد من الاتفاقيات الظالمة الغير متكافئة بغية الإبقاء على بلدان أفريقيا في وضعية تابعة، ولتأكد هيمنته وسيطرته على القارة الأفريقية.**(بن عمر، فيساح، 2019، ص ص 68-71)**

2.الأسباب الاقتصادية:

يرى الكثير من الباحثين المهتمين بظاهرة الهجرة في البطالة سببا مباشرا وحقيقيا للهجرة بمختلف أنواعها حيث ترتبط عادة البطالة بانخفاض حاد و غير متوقع في دخل الفرد العاطل، مما يجعل الفرد فقيرا سواء كان فقرا مطلقا بمعنى عدم قدرته على الحصول على ضروريات الحياة أو فقرا نسبيا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، وإذا ما طال أمد هذا الانخفاض الحاد في الدخل واستحكم فإنه يؤدي إلى البحث عن منافذ غير شرعية (في ظل عدم توفر المنفذ الشرعي المتمثل في العمل) .

وهنا تتولد علاقة اقتصادية مباشرة بين البطالة و " الهجرة الشرعية " بدافع من الحاجة والعوز الاقتصادي، كما أن البطالة غالبا ما تؤدي إلى العزلة الاجتماعية للعاطل، ومن ثم تضعف عنده القوى الاجتماعية (شبكة العلاقات الاجتماعية) ، وتتضاءل قدرته على تحقيق التضامن مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويترتب على ذلك ظهور حالة ' الأنومي والتي تعني الافتقار إلى القواعد والقوانين " " Anomie " عند العاطل التي تفقده الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة .

فالبطالة طبقا لهذا التصور تؤدي إلى انحلال الروابط الاجتماعية التي تربط العاطل بالآخرين في المجتمع الذي يعايشه، وانهيار القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع لدى العاطل، نتيجة عدم قدرته على التمسك بها، ولقصور الوسائل المتاحة لديه عن تحقيق ومراعاة هذه القيم نتيجة توقفه عن العمل، وفقدانه لأهميته الاجتماعية في ظل هذه القواعد والقيم، ويعتقد البعض أن الأمر يتطور لدى العاطل بأن يخلق لنفسه قيما اجتماعية جديدة " تواءم ظروفه، و قواعد عامة للسلوك نحو الآخرين، تتناسب مع عزلته الاجتماعية الجديدة، وتصبح مبررا كافيا للعديد من سلوكاته المنافية للمجتمع والعادات والتقاليد وحتى القانون " . كما أن العوامل النفسية التي تصاحب البطالة لا سيما إذا طال أمدها تؤدي إلى آثار سلبية على تكوين شخصية العاطل وسلوكه النفسي والاجتماعي، ذلك أن البطالة تؤدي إلى تغذية وتقوية شعور الإحباط و الفشل لدى العاطل، ما يؤدي مع تزايد هذا الشعور.

وتفاعله إلى توليد شعور عدائي نحو المجتمع والآخرين بما يمهد السبيل أمامه إلى هجرته والابتعاد عنه أيا كانت الطرق والوسائل.

وبذلك تساعد البطالة على جعل "الهجرة" حلما يراود أذهان الكثير من العاطلين عن العمل خاصة الشباب منهم ".

فوفقا لتقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003 فإن 51 % من الشباب في المنطقة العربية عبروا عن رغبتهم في الهجرة ضيقا من الأوضاع السائدة بالنسبة لفرص التعليم والعمل.

وإذا ما أخذنا المعطيات الرقمية ذات الصلة بالظاهرة تشير الإحصائيات إلى أن المعدل الإجمالي النسبة البطالة في المنطقة العربية يبلغ 14,4 في المائة من القوى العاملة في عام 2005 مقارنة ب 6,3 في المائة على الصعيد العالمي، وهذا إذا كانت معدلات البطالة تتفاوت بدرجة ملموسة بين بلد وآخر إلا أن البطالة في أوساط " الشباب " تمثل في كل الأحوال تحديا جديا مشتركا في العديد من بلدان جنوب حوض المتوسط المغاربية منها على وجه الخصوص فالبطالة في صفوف الشباب الذين المتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة في المغرب الأقصى بلغت حدود 31,8 % بينما بلغت نسبتها في الجزائر بين العاطلين الذين تقل أعمارهم عن 30 عاما في الجزائر نحو 4 % 75 ، كما أن ما يعادل % 37 من العمال يشتغلون وظائف مؤقتة، حيث عبر ما يقارب ال 82 % من عينة مبحوثين جزائريو الجنسية – شملتهم دراسة صادرة عن مركز CARIM أن السبب الرئيسي لمحاولتهم الهجرة بطريقة غير شرعية هو البطالة " ، وشكلت الفئة العمرية مابين 25–18 سنة النسبة الأكبر بما يقارب ال 38,10 % وهو ما يؤكد الطرح آنف الذكر. **(فريجة، 2010، ص ص 67–69)**

إضافة إلى ما سلف تتعلق –كذلك– الأسباب الاقتصادية للهجرة الشرعية منها و غير الشرعية عادة باختلاف مستويات التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، فالأفراد ينتقلون من المناطق حيث

مستويات الدخل والشغل والظروف الاجتماعية من سكن وتعليم منخفضة إلى المناطق حجب هذه الأخيرة مرتفعة لرفع مستوى معيشته لأن الهدف من الهجرة –في شكلها القانوني– ضمان فارق ايجابي بين الأجور الحالية في دول الأصل وبين الأجور المنتظرة أو المتوقعة – في دول الاستقبال وحسب G.P , Tapinions فإن الهجرة هي رد فعل " تجاه التخلف الاقتصادي ، فكلما زاد الفارق في مستويات الشغل والدخل زادت دوافع الهجرة لدى الأفراد "**(فريجة، 2010، ص 70)**

3. العوامل النفسو– اجتماعية: يعتبر العديد من الباحثين أن لجوء الأفراد إلى الهجرة – بما فيها الهجرة غير الشرعية هو مؤشر على أنهم في حالة عدم إشباع " بالنسبة لحاجاتهم الأساسية ، فالمفكر وعالم النفس ماسلو " Abraham Harbod Maslow " وضع في هرمه المشهور " هرم الحاجات ' Hierarchy of Needs " تسلسلا هرميا للحاجات الإنسانية للإنسان منطلقا من أن عدم إشباع الحاجات الإنسانية يخلق توترا عند الأفراد يرغمهم على توجيه سلوكياتهم نحو العمل– بطرق شرعية أو غير شرعية– لتحقيق الأهداف الشخصية التي تبدو أكثر فائدة لهم . وقد نظم " ماسلو " هذه الحاجيات بحسب أهميتها بدءا من الأكثر أهمية كالآتي :

***الحاجات الفيسولوجية Physiological Needs:** مثل الحاجة للطعام والشراب و الكساء والسكن و الزواج، و هي الحاجات الضرورية لاستمرار بقاء الإنسان على قيد الحياة ، فإذا أمن الإنسان ضرورات حاجاته المعيشية فسيبدأ بالبحث عن تحقيق غاية أو حاجة أخرى أعلى في الهرم.

***حاجات الأمن (Safty Needs (Security:** في النفس و المسكن و الوظيفة، إن تهديد الإنسان في معاشه هو تهديد لحاجة أساسية في حياته وكلما ضمن الإنسان من خلال اللوائح والقوانين كفالة حقه في توفير حاجاته الضرورية كلما زاد شعوره بالارتياح النفسي .

* **حاجات الانتماء (Social Needs (affilation:** للجماعة والمجتمع وتحقيق التوافق مع الآخرين من خلال المودة والبر (الإنسان اجتماعي بطبعه يميل إلى المجتمع والتفاعل مع الآخرين).

***حاجات التقدير (Esteem Needs (Recognition:** من كلمات ثناء و ألقاب التكريم والتشريف ، هذه الحاجة كغيرها من الحاجات يتم إشباعها في محيط العائلة والمدرسة والمؤسسات التي يتعامل معها الفرد وفي بعض الأحيان شهادة التقدير قد تكون لها قوة في التأثير كحافز أكبر و أكثر في النفس من استلام الجوائز المادية.

***حاجات تحقيق الذات Self actualization Needs:** الرضا عن النفس والشعور بقدر كبير من السعادة الذاتية بعد تحقيق الأهداف.

ما يستشف من هذا الترتيب للحاجات أنها تمثل دوافع للسلوك وأن أي خلل في ترتيبها يؤدي بالضرورة إلى اختلال السلوك الإنساني وشواهد الواقع تؤكد أن فئة المهاجرين غير الشرعيين هم أكثر من عانوا عدم تلبية هذه الحاجات، وبالتالي تكرس الشعور بالحرمان الذي قد تكون له تعبيرات مضادة للمجتمع تعد الهجرة غير الشرعية أحد أبرز تجلياتها (تحدي معايير المجتمع و القوانين الدولية).

هذا وتعتبر حيل الدفاع النفسي من الأساليب غير المباشرة التي يحاول من خلالها الشاب المهاجر / مشروع المهاجر غير الشرعي إحداث التوافق النفسي أمام هول ما سيقدم عليه.

وحيل الدفاع النفسي هي وسائل وأساليب لا شعورية من جانب "الفرد" من وظيفتها تشويه ومسخ الحقيقة "بذهنه " حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات وتحقيق الراحة النفسية.

وتعتبر هذه الحيل بمثابة أسلحة دفاع نفسي تستخدمها الذات ضد الإحباط و

الصراع و التوتر و القلق، (حيل " الدفاع النفسي " تعتبر محاولات للإبقاء على التوازن النفسي من أن يصيبه الاختلال).**(فريجة، 2010، ص ص71- 74)**

إضافة إلى الدوافع النفسية التي تحمل الشباب على الهجرة فإن آثار الإعلام المرئي في ظل العولمة ساهمت في وجود جملة من التمثلات لدى الشباب حول أوربا كأرض الخلاص، فوسائل الإعلام كأدوات للهيمنة بتعبير " بيار بورديو " تسوق لنموذج الحياة الأوربية ونظامها الاجتماعي الممتاز إلى جانب احترام الفرص السياسية والإنسانية لصالح جميع السكان دون تمييز مما يصنع من الجاهزية لدى الشباب للهجرة ولو عبر الموت كنوع من الانتحار الممنهج الذي يعرب عن حالة من "الوعي المخرب". **(فريجة، 2010، ص 75)**

5.آثار الهجرة غير الشرعية:

للهجرة غير الشرعية آثار عديدة، على مختلف الجوانب الأمنية والاقتصادية والاجتماعية فهي عامل مساهم في ظهور الجرائم على مختلف أنواعها، كما أنها مصدر لانتشار الأوبئة و

الأمراض على اختلافها، ولها تأثير كبير أيضا على المهاجر نفسه إذ يجد صعوبة في التكيف و لذلك تكمن الآثار التي تخلفها الهجرة غير الشرعية في الآتي:

أولا: اقتصاديا و تنمويا: من خلال:

1- الإخلال باليات سوق العمل و خلق عدم توازن بين العرض والطلب نتيجة لكثرة العمالة المتسللة للدولة.

2- انتشار العمالة العشوائية غير الضرورية وذات الإنتاجية المنخفضة، وظهور سوق ظل موازية للعمالة المتسللة التي تقبل بأجور أقل و شروط عمل قاسية.

3- تزايد نسبة البطالة بين العمالة الهامشية.

4- الضغط على المرافق العامة و الخدمات الأساسية.

5- انتشار المشاريع الوهمية.

6- تزايد جرائم غسل الأموال

ثانيا: صحيا:

العمالة غير الشرعية قد تكون مصدرا لنشر الأوبئة و الأمراض مثل: الايدز والسارس والتهاب الكبد الوبائي، إضافة إلى أن المهاجرين غير الشرعيين لا تتوافر لديهم الإمكانات اللازمة لمقابلة نفقات العلاج، وغالبيتهم لا يدخلون في مظلة التأمين الصحي.

ثالثا: اجتماعيا:

1- ظهور الأحياء العشوائية، حيث تتدني الخدمات الضرورية و تتدهور صحة البيئة ، وتنتشر الأمراض الاجتماعية كالسرقة و المخدرات والدعارة ... الخ.

2- دخول عادات غريبة على المجتمع، وظهور قيم جديدة و ثقافات دخيلة مثل التسول و التسكع.

3-مشكلات الهوية الثقافية وتراجع القيم والمبادئ الأصلية لأبناء الدولة .

4-ترسيخ قيم دوئية، العمل اليدوي لدى أبناء الدولة المستقبلة للمهاجرين.**(بركان، 2012، ص ص 57-58)**

رابعا: أمنيا:

يشكل هاجس الأمن المشكلة الأكبر والأخطر كلها، حيث تزيد الظاهرة من حدة معدلات

الجريمة وتنوعها وتزيد من خطورتها عند عدم التعرف على هوية مرتكبها، فقد تساعد الهجرة غير الشرعية على دخول أسلحة ومتفجرات وذخائر لزعزعة أمن الدول، كما قد تؤدي الهجرة غير المشروعة إلى ظهور الأفكار المتطرفة، وغير ذلك من الجرائم التي يرتكبها المهاجر غير الشرعي كالسرقة في حال لم يتمكن من الحصول على مال لسد أبسط حاجاته، أو الانخراط في شبكات الدعارة، أو ترويج المخدرات، أو إلى أعمال إرهابية وإجرامية أخرى، وتشير دراسة إلى أن تهريب البشر يعد خطرا على الأمن الوطني و السياسي فقد تم زرع عملاء و عناصر مخربة وسط المهاجرين غير الشرعيين، ما أدى إلى ظهور خلايا إرهابية لإحداث غلاغل و نزاعات في الدول المستقلة. .**(بركان، 2012، ص ص 59)**

خامسا: آثار تلحق بالمهاجر نفسه:

يوصف شعور المهاجرين أنه يمر بخطوات متتالية أو ما يسعى إليه المهاجر الجديد هو مطالب الحياة من محاولة العثور على عمل، الحصول على المال، وإيجاد مأوى، ثم يمر بمرحلة الشعور بالعزلة وعدم الانسجام حيث تبدأ مرحلة الوصول النفسي ومن مظاهر هذه المرحلة، القلق والاكتئاب، والانشغال الزائد بالذات، وأعراض نفس جسمية و الانسحاب من المجتمع (على عكس المرحلة السابقة) مع بعض مشاعر العداء والشك، كلما زاد شعوره بالغربة والضياع، ويشعر الفرد بالانزعاج وعدم الراحة، تستغرق هذه المرحلة شهرا أو شهورا عديدة، ثم تبدأ المرحلة الثالثة عندما يبدأ الفرد بالتكيف النسبي مع ما يحيط به، أو تتزايد مظاهر المرحلة السابقة، وتتضخم وينهار الفرد نفسيا أو يصاب بالفطام وكل هذا حتى إذا تكيف الفرد يربي لديه الشعور بعدم الانتماء.(**بركان، 2012، ص 61)**

خلاصة:

من خلال ما سبق عرضه نخلص إلى ان الهجرة غير الشرعية ظاهرة منتشرة وعرفت منذ سنوات والجزائر كغيرها من الدول تعاني من هذه الظاهرة، والتي عرفت منذ الاحتلال، تعود هذه الظاهرة إلى العديد من الأسباب والتي تتمثل في الأسباب الجغرافية والتاريخية، السياسية والأمنية إضافة إلى الأسباب الاقتصادية والأسباب الاجتماعية، كما أن هذه الظاهرة تترك أثرا لدى كل من الدول المهاجر منها والمهاجر إليها، إضافة إلى المهاجر نفسه.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

1-منهج الدراسة.

2-مجالات الدراسة.

3-مجتمع الدراسة.

4-عينة الدراسة.

5-أداة الدراسة.

1-منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمرا بالغ الأهمية، وإن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بتحديد أسباب الهجرة غير الشرعية لدى طلبة جامعة المسيلة.

و يعرف عبيدات المنهج الوصفي بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة **(عبيدات، 1999، ص46)**

2-مجالات الدراسة:

1.2. المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2.2.المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة ابتداء من تاريخ 15-04-2021 إلى غاية 30-4-2021

3-مجتمع الدراسة:مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواءا كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات هذا المجتمع أو كانت من خلال العينة، ويشتمل مجتمع البحث على جميع الوحدات التي تدخل في تكوينه **(الجواهري، وابراهيم، 2002، ص266)**

وعليه فان مجتمع دراستنا هو طلبة السنة 2 ماستر بجامعة محمد بوضياف.

4-أدوات جمع البيانات:

-المقابلة

-الملاحظة

تم الاعتماد على جمع البيانات في دراستنا على " استمارة " اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية ل(عزيز بوساحة، 2008) مع اجراء بعض التعدديلات المتمثلة في إضافة الأسباب النفسية.

5-عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة جزءا أساسيا ومهما جدا في البحث العلمي، نظرا لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع(بسبب الكلفة الباهظة والوقت) يجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعده على فهم أنماط وديناميات المجتمع المدروس، لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة أو جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث**(ماجد، 2016، ص 29)**

وفيما يخص دراستنا فالعينة تتكون من 59 طالبا للسنة 2 ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية.

1.4.وصف عينة الدراسة:

1.1.4.وصف العينة من حيث الجنس:

الجدول رقم(01): يوضح وصف العينة من حيث الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	42,37%
أنثى	34	57,63%
المجموع	59	100,00%

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن عينة الدراسة تتكون من (59) طالبا من طلبة الماستر 2 مقسمين إلى (25)طالبا من الذكور بنسبة42,37%، و (34) طالبة من الإناث بنسبة تقدر ب 57,63%، ويرجع هذا إلى أن نسبة الإناث المتمدرسات أكثر من الذكور.

2.1.4.وصف العينة من حيث مكان الإقامة:

الجدول رقم(02) يوضح وصف العينة من حيث مكان الإقامة:

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
قرية	12	20,34%
مدينة	47	79,66%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة المقيمين بالمدينة أكثر منها المقيمين بالقرية، حيث أن نسبة المقيمين بالقرية هي 20,34%، أما الطلبة المقيمين بالمدينة فتقدر نسبتهم ب

79,66% وهذا يرجع إلى أن الكلاب من المدينة أكثر حضورا وتواجدا في الجامعة من طلبة الذين يقطنون بالقرى.

3.1.4.وصف العينة من حيث الإقامة الجامعية:

الجدول رقم(03) يوضح وصف العينة من حيث الإقامة الجامعية:

هل تقيم مؤقتا في الاقامة الجامعية	التكرار	النسبة
نعم	24	40,68%
لا	35	59,32%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة المقيمين في الإقامة الجامعية 40,68%

أما الطلبة غير المقيمين فتقدر نسبتهم ب59,32%، وبالتالي يمكن القول أن أغلب الطلبة يقطنون بالمناطق القريبة من موقع الجامعة وبالتالي يستطيعون الذهاب والعودة بصفة يومية، عكس الطلبة الذين يسكنون بالمناطق البعيدة وبالتالي يتوجب عليهم الإقامة مؤقتا بالإقامة الجامعية.

4.1.4.وصف العينة من حيث الحالة العائلية:

الجدول رقم(04) يوضح وصف العينة من حيث الحالة العائلية:

الحالة العائلية	التكرار	النسبة
أعزب/عزباء	48	81,36%
متزوج (ة)	11	18,64%

مطلق(ة)	0	0,00%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة حسب الحالة العائلية تقدر ب81,36% أعزب وعزباء، ونسبة 18,64% متزوج(ة)، ونسبة 0,00% مطلق(ة)، وهذا يعني ارتفاع فئة الطلبة العزاب في الوسط الجامعي والتي ترجع إلى صغر السن، و نسبة إقبال المتزوجين على الدراسة ضعيف مقابل فئة العزاب.

5.1.4.وصف العينة من حيث مشاهدة القنوات الفضائية:

الجدول رقم(05) يوضح وصف العينة من حيث مشاهد القنوات الفضائية:

هل تشاهد القنوات الفضائية	التكرار	النسبة
نعم	38	64,41%
لا	21	35,59%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يشاهدون القنوات الفضائية تقدر ب64,41%، أما نسبة الذين لا يشاهدون القنوات الفضائية فقدرت ب35,59%، وقد يرجع هذا إلى استبدال القنوات الفضائية بوسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى ضيق الوقت وعدم القدرة على المشاهدة باعتبار أن مشاهدة القنوات الفضائية يستلزم وقتا كما يستلزم المكوث أمامها.

6.1.4.وصف العينة من حيث نوع القنوات الفضائية:

الجدول رقم(06) يوضح وصف العينة من حيث نوع القنوات الفضائية:

في حالة نعم	التكرار	النسبة
عربية	30	50,85%
أجنبية	8	13,56%
المجموع	38	64,41%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية تقدر ب50,85%، أما القنوات الفضائية الأجنبية فقدرت ب 13,56%، ويرجع هذا إلى اهتمامات أغلب الأفراد بالأخبار والبرامج العربية عكس الأخبار والبرامج الأجنبية.

7.1.4.وصف العينة من حيث التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم(07) يوضح وصف العينة من حيث التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي:

هل تتواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي بالأنترنت	التكرار	النسبة
نعم	58	98,31%
لا	1	1,69%
المجموع	59	100,00%

من خلا الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يتواصلون عبر منصات التواصل الاجتماعي98,31%، أما نسبة الذين لا يتواصلون عبر منصات التواصل الاجتماعي فقدرت ب1,69%، وهذا راجع إلى الانتشار الواسع لهذه المنصات وما توفره من خدمات وتسهيلات في التواصل.

8.1.4.وصف العينة من حيث وجود أصدقاء أو أشخاص مقربون أجانب تطمح للانتقال للعيش في بلدانهم:

الجدول رقم(08) يوضح وصف العينة من حيث وجود أصدقاء أو أشخاص مقربون أجانب تطمح للانتقال للعيش في بلدانهم:

في حالة نعم: هل لديك أصدقاء أو أشخاص مقربون أجانب تطمح للانتقال للعيش في بلدانهم	التكرار	النسبة
نعم	27	45,76%
لا	32	54,24%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين لديهم أصدقاء أو أشخاص مقربون أجانب يطمحون للانتقال للعيش في بلدانهم تقدر 45,76%، أما نسبة الذين ليس لديهم أصدقاء أو أشخاص مقربون أجانب يطمحون للانتقال للعيش في بلدانهم تقدر 54,24%، حيث أن وجود شخص مقرب يعيش في البلدان الأجنبية يشجع فكرة الهجرة لدى الفرد من خلال التزود بالمعلومات اللازمة للهجرة، والتعرف على كيفية الحياة في البلاد الأجنبية والتسهيلات التي قد يقدمها له الفرد الذي يقطن بالبلد الأجنبي.

9.1.4.وصف العينة من حيث إذا ما سبق وان سافروا إلى الخارج:

الجدول رقم(09) يوضح وصف العينة من حيث إذا ما سبق وان سافروا إلى الخارج:

هل سافرت إلى الخارج	التكرار	النسبة

نعم	9	15,25%
لا	50	84,75%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين سافروا إلى الخارج تقدر ب 15,25%

أما نسبة الطلبة الذين لم يسافروا إلى الخارج قدرت ب 84,75%، وقد يرجع هذا إلى ضعف الجانب الاقتصادي للطالب.

10.1.4.وصف العينة من حيث النية للهجرة إلى خارج الوطن:

الجدول رقم(10) يوضح وصف العينة من حيث النية للهجرة إلى خارج الوطن:

هل تنوي(ن) الهجرة إلى خارج الوطن	التكرار	النسبة
نعم	45	76,27%
لا	14	23,73%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين ينوون الهجرة إلى خارج الوطن قدرت ب76,27%، أما نسبة الطلبة الذين لا ينوون الهجرة إلى خارج الوطن فقدرت ب 23,73%

وقد يرجع ذلك إلى الرغبة في تحسين الظروف المعيشية من خلال إيجاد عمل وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم.

11.1.4.وصف العينة من حيث النية في الهجرة غير مشروعة الحرقة إلى خارج الوطن:

الجدول رقم(11) يوضح وصف العينة من حيث النية في الهجرة غير مشروعة الحرقة إلى خارج الوطن

هل تنوي(ن) او فكرت (ي) في الهجرة غير مشروعة الحرقة إلى خارج الوطن؟	التكرار	النسبة
نعم	19	32,20%
لا	40	67,80%
المجموع	59	100,00%

من خلا الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير المشروعة تقدر ب32,20%، أما نسبة الطلبة الذين لا ينوون الهجرة إلى الخارج فتقدر ب67,80%

وقد يرجع هذا إلى المخاطر إلى المخاطر التي تنجر عن الهجرة غير الشرعية أولها الموت أثناء القيام بالرحلة، وما قد يتعرض له المهاجر من عقوبات في البلد المهاجر.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1- تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة.

1.1. تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2.1. تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

3.1. تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

4.1.تحليل ومناقشة الفرشة الرابعة.

5.1. تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة

خلاصة الفصل

1-تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

1.1.تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تذكير بنص الفرضية: هل الأسباب النفسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟

1.1.1.تحليل الأسباب النفسية

الجدول رقم(12) يوضح نسب وتكرارات فشل العلاقة العاطفية

فشل علاقة عاطفية	التكرار	النسبة
نعم	8	13,56%
لا	51	86,44%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يعتبرون فشل العلاقة العاطفية أحد الأسباب النفسية للهجرة غير الشرعية قدرت ب13,56%، أما نسبة الطلبة الذين لا يعتبرون فشل العلاقة العاطفية أحد الأسباب التي تؤدي بهم للهجرة غير الشرعية قدرت ب86,44%

وسبب ذلك إلى أن فشل العلاقة العاطفية لا يعتبر مبررا للهجرة غير الشرعية، و وليس سببا أساسيا يجعلهم يفكرون في الهجرة غير الشرعية.

الجدول رقم(13) يوضح نسب وتكرارات الإحساس بالعجز والفشل

إحساس بالعجز والفشل	التكرار	النسبة
نعم	30	50,85%

لا	29	49,15%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسب الطلبة الذين يحسون بالعجز والفشل50,85% أما نسبة الطلبة الذين لا يحسون بالعجز والفشل فقدرت ب49,15%، وهي نسب متقاربة جدا.

والسبب في ذلك يرجع إلى أن الشعور بالعجز والفشل يرجع إلى صعوبة تحقيق الأهداف والطموحات، وعدم القدرة على تحقيق ذاته، أما بالنسبة للطلبة الذين لا يحسون بالفشل فهذا راجع إلى قدرتهم وتمكنهم من تحقيق ذواتهم والعمل على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم قدر المستطاع

الجدول رقم(14) يوضح نسب وتكرارات التأثر بالنماذج المقدمة للحياة في الخارج عبر التلفاز والانترنت والرغبة في نيلها

التأثر بالنماذج المقدمة للحياة في الخارج عبر التلفاز والانترنت والرغبة في نيلها	التكرار	النسبة
نعم	43	72,88%
لا	16	27,12%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة المتأثرين بالنماذج المقدمة لهم قدرت ب 72,88%، أما الطلبة الذين لم يتأثروا بها قدرت ب 27,12%.

والسبب في ذلك النظرة الايجابية التي تم تكوينها لدى الطلبة من خلال النماذج المقدمة وبالتالي الرغبة في نيلها، وتصوراتهم الايجابية اتجاهها وبالتالي السعي من اجل الحصول عليها ولو عن طريق الهجرة غير الشرعية.

الجدول رقم(15) يوضح نسب وتكرارات الملل وعدم الرضا عن الذات.

الملل وعدم الرضا عن الذات	التكرار	النسبة
نعم	23	38,98%
لا	37	62,71%
المجموع	60	101,69%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يشعرون بالملل وعدم الرضا عن الذات قدرت ب 38,98%، أما نسبة الطلبة الذين لا يشعرون بالملل وعدم الرضا عن الذات قدرت ب 62,71%.

و السبب في ذلك راجع إلى تحقيق الأهداف والغايات والاكتفاء بما لديهم وبما حققوه يمكنهم من تحقيق ذواتهم وبالتالي تنقص لديهم الشعور بالملل وعدم الرضا عكس الذين تتولد لديهم مشاعر الملل وعدم عن الرضا عن الذات.

الجدول رقم (16) يوضح نسب وتكرارات الهروب من جماعة الأصدقاء السيئين.

الهروب من جماعة الأصدقاء السيئين	التكرار	النسبة
نعم	18	30,51%
لا	41	69,49%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسب الطلبة الذين يهربون من جماعة الأصدقاء السيئين تقدر ب30,51%، أما نسبة الطلبة الذين لا يهربون من جماعة الأصدقاء السيئين تقدر ب69,49%.

والسبب في ذلك يعود إلى سلامة العلاقات الاجتماعية والألفة والمحبة والتفاهم بين الأفراد.

الجدول رقم(17) يوضح نسبب وتكرارات الإحساس بعدم الانتماء للمحيط.

هل لديك الإحساس بعدم الانتماء لمحيطك	التكرار	النسبة
نعم	27	45,76%
لا	32	54,24%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يشعرون بعدم الانتماء للمحيط قدرت ب 45,76%، أما نسبة الطلبة الذين يشعرون بالانتماء للمحيط فقدرت ب 54,24%، وهي نسب متقاربة على العموم.

والسبب يعود إلى عدم التكيف النفسي و الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد.

2.1.1.مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال ما سبق عرضه ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الأسباب النفسية لا تؤدي إلى الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الطلبة بنسبة كبيرة وذلك يعود إلى الرضا عن الذات لديهم، وكذا سلامة العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والأقران، وكذلك الإحساس بالانتماء إلى المحيط الذي يعيشون فيه وتحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي.

ولم تتفق نتائج دراستنا هذه مع نتائج دراسة قيش حكيم التي توصلت إلى وجود علاقة بين الهجرة غير الشرعية والتوافق النفسي الاجتماعي، زواني نزيهة و وندلوس، نسيمة نسيبة وشلابي كريمة(2019) التي توصلت إلى وجود علاقة بين القلق الوجودي والهجرة

2.1.تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تذكير بنص الفرضية: هل الأسباب الاقتصادية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟

1.2.1.تحليل الأسباب الاقتصادية

الجدول رقم: يوضح (18) لتحسين الظروف الاقتصادية

لتحسين الظروف الاقتصادية	التكرار	النسبة
نعم	48	81,36%
لا	9	15,25%
لنيل نفس المعيشة المتوفرة هناك	1	1,69%
المجموع	58	98,31%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يريدون الهجرة لتحسين الظروف المعيشية تقدر ب81,36%، أما الذين لا يريدون تحسين ظروف الاجتماعية فقدرت نسبتهم ب15,25%، ونسبة الذين يريدون نيل نفس المعيشة المتوفرة هناك فقدرت نسبتهم ب1,69%

السبب في ذلك تدني المستوى الاقتصادي والرغبة في تحسينه نظرا لصعوبة الظروف المعيشية ونقص الدخل الذي يسمح بالعيش في مستوى مقبول.

الجدول رقم (19) يوضح مواجهة أعباء المعيشة في الجزائر.

لمواجهة أعباء المعيشة في الجزائر	التكرار	النسبة
نعم	48	81,36%
لا	11	18,64%

المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يرغبون في الهجرة مواجهة أعباء المعيشة في الجزائر فتقدر ب81,36%، أما نسبة الطلبة الذين لا يريدون الهجرة لمواجهة أعباء المعيشة في الجزائر فقدرت ب18,64%.

السبب في ذلك يعود إلى الظروف المعيشية الصعبة في الجزائر، وغلاء المعيشة خاصة لمن لا يملكون دخل ثابت.

الجدول رقم (20) لزيادة مدخراتي المالية

لزيادة مدخراتي المالية	التكرار	النسبة
نعم	49	83,05%
لا	10	16,95%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ نسبة الطلبة الذين يريدون زيادة المدخرات المالية قدرت ب 83,05%، أما نسبة الطلبة الذين لا يريدون زيادة المدخرات المالية فقدرت ب16,95%.

والسبب في ذلك تحقيق مستوى معيشي أفضل، وتحقيق الرفاهية، والقيام بأعمال ومشاريع تحقق دخلا أكبر.

الجدول رقم (21) يوضح نسب وتكرارات زيادة المقتنيات المنزلية

لزيادة المقتنيات المنزلية	التكرار	النسبة
نعم	30	50,85%
لا	29	49,15%

المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذي يريدون زيادة المقتنيات المنزلية تقدر ب50,85%، أما نسبة الطلبة الذين لا يريدون زيادة المقتنيات المنزلية تقدر ب49,15%.

والسبب في ذلك يعود إلى الرغبة في تحقيق الرفاهية والتخلص من الأعباء الجسدية وتسهيل القيام بالأعمال داخل المنزل.

الجدول رقم (22) يوضح نسب وتكرارات شراء السيارة

لشراء سيارة	التكرار	النسبة
نعم	41	69,49%
لا	18	30,51%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ نسبة الطلبة الذين يريدون شراء سيارة تقدر ب 69,49%، أما نسبة الطلبة الذين لا يريدون شراء سيارة فتقدر ب30,51%.

والسبب في ذلك يعود إلى تسهيل التنقل وباعتبارها أحد وسائل الرفاهية.

الجدول رقم (23) يوضح نسب وتكرارات بناء منزل لائق.

لبناء منزل لائق	التكرار	النسبة
نعم	44	74,58%
لا	15	25,42%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يريدون بناء منزل لائق74,58%، أما نسبة الطلبة الذين لا يريدون بناء منزل لائق تقدر ب25,42%.

والسبب في ذلك باعتبار أن المنزل أحد أهم المقومات الأساسية للعيش إضافة إلى التخلص من الكراء بالنسبة للبعض، وتوفير منزل لائق تتوفر به أفضل شروط العيش

الجدول (24) يوضح نسب وتكرارات تسديد الديون

لتسديد الديون	التكرار	النسبة
نعم	19	32,20%
لا	40	67,80%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يريدون تسديد الديون قدرت ب32,20%، أما نسبة الطلبة الذين لا يريدون الهجرة لتسديد الديون فقدرت ب 67,80%.

والسبب يعود إلى الاكتفاء بما لديهم وعدم اللجوء إلى الديون خاصة التي تكون بمبالغ كبيرة.

الجدول رقم (25) يوضح نسبب وتكرارات المساهمة في تكاليف الزواج

للمساهمة في تكاليف الزواج	التكرار	النسبة
نعم	24	40,68%
لا	35	59,32%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يريدون الهجرة غير الشرعية للمساهمة في تكاليف الزواج قدرت ب40,68%، أما نسبة الطلبة الذين لا يريدون الهجرة للمساهمة في تكاليف الزواج فقدرت ب 59,32%.

والسبب في ذلك يعود إلى أن تكاليف الزواج لا تعتبر سببا في التفكير في الهجرة غير الشرعية باعتباره أنه ميسر.

الجدول رقم (26) يوضح نسب وتكرارات الدخول في مشروعات اقتصادية.

للدخول في مشروعات اقتصادية	التكرار	النسبة
نعم	49	83,05%
لا	10	16,95%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسب الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للدخول في مشروعات اقتصادية قدرت ب 83,05%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للدخول في مشروعات اقتصادية فقدرت ب 16,95%.

والسبب في ذلك إلى تحقيق ربح مالي اكبر، وتحسين المستوى المعيشي والاقتصادي للفرد.

الجدول رقم (27) يوضح نسب وتكرارات تامين المستقبل بوجه عام.

لتأمين المستقبل بوجه عام	التكرار	النسبة
نعم	52	88,14%
لا	7	11,86%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذي يفكرون في الهجرة غير الشرعية لتأمين المستقبل بوجه عام قدرت ب 88,14%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون بالهجرة غير الشرعية قدرت ب11,86%.

والسبب في ذلك يعود إلى ضمان تحقيق المستوى المعيشي الجيد مستقبلا وتأمينه.

2.2.1.مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال ما سبق عرضه ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الأسباب الاقتصادية تعتبر من الأسباب الأساسية التي تدفع إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية ويظهر هذا من خلال استجابات عينة الدراسة والتي تظهر من خلال تحسين الظروف المعيشية والتي تقدر نسبتها ب81,36% وكذلك لمواجهة أعباء المعيشة في الجزائر والتي قدرت نسبتها ب ب81,36%، كذلك لزيادة المدخرات المالية بنسبة 83,05%، للدخول في مشروعات اقتصادية قدرت نسبتها ب 83,05%، كذلك تأمين المستقبل بوجه عام والذي قدرت نسبته ب 88,14%

وهي نسب مرتفعة وتؤكد على أن الأسباب الاقتصادية لها دور كبير في رغبة الطلبة في الهجرة غير الشرعية والتي تنطوي تحت الرغبة في تحسين المستوى المعيشي وتوفير أهم مقومات العيش من مأكل ومشرب ومسكن.

وما يؤكد نتائج دراستنا الحالية هو ما توصلت إليه دراسة بوساحة عزوز والتي تؤكد أن الأسباب الاقتصادية من العوامل التي تدفع الطلبة الى التفكير في الهجرة الخارجية، كذلك دراسة عقاقنية مها و العايب رابح (2018) حيث توصلت نتائج الدراسة المعنونة بالتصورات الاجتماعية لأوروبا عند المهاجرين غير الشرعيين والتي أثبتت أن أهم حاجات المهاجرين العمل التي تعبر عن الواقع المرير الذي يعيشه الشباب الجزائري في ظل أزمة التشغيل التي تعيشها البلاد.

3.1.تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تذكير بنص الفرضية: الأسباب العلمية والثقافية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟

1.3.1.تحليل الأسباب العلمية والثقافية

الجدول رقم: يوضح(28) يوضح نسب وتكرارات إشباع الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف

لإشباع الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف	التكرار	النسبة
نعم	43	72,88%
لا	16	27,12%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لإشباع الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف قدرت ب72,88% أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لإشباع الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف27,12%

والسبب يعود إلى الرغبة في الاستفادة من التطور التكنولوجي والعلمي الكبير الحاصل في البلدان الأجنبية، ومختلف البحوث الحديثة في مختلف المجالات والميادين بأفضل واحدث التقنيات.

الجدول رقم (29) يوضح نسب وتكرارات لاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج.

للاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج	التكرار	النسبة
نعم	46	77,97%
لا	13	22,03%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج قدرت ب77,97%، أما نسبة الطلبة الذين لا

يفكرون في الهجرة غير الشرعية للاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج قدرت ب 22,03%.

والسبب يعود إلى أن الدول الأجنبية تمتلك أفضل وأحسن الوسائل العلمية والاختراعات الحديثة والتي تساعد في العديد من المجالات، والتي تساعد على البحث العلمي وتحقيق النتائج بدقة.

الجدول رقم (30) يوضح نسب وتكرارات للتفرغ للإنتاج والبحث العلمي

للتفرغ للإنتاج والبحث العلمي	التكرار	النسبة
نعم	40	67,80%
لا	19	32,20%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للتفرغ للإنتاج والبحث العلمي قدرت ب67,80%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للتفرغ للإنتاج والبحث العلمي قدرت ب32,20%.

والسبب أن الدول الأجنبية من الدول المشجعة والداعمة للبحوث العلمية وامتلاكها أفضل الوسائل والتقنيات التي تحسن من جودة الانتاج العلمي.

الجدول رقم (31) يوضح نسب وتكرارات للاستفادة من خبرات الأجانب

للاستفادة من خبرات الأجانب	التكرار	النسبة
نعم	44	74,58%
لا	15	25,42%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للاستفادة من خبرات الأجانب74,58%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للاستفادة من خبرات الأجانب25,42%.

والسبب هو التطور الحادث في مختلف المجالات والخبرات الواسعة التي يمتلكونها.

الجدول رقم (32) يوضح نسب وتكرارات لتفادي كثافة ساعات الدراسة في الجامعات الجزائرية

لتفادي كثافة ساعات الدراسة في الجامعات الجزائرية	التكرار	النسبة
نعم	21	35,59%
لا	38	64,41%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لتفادي كثافة ساعات الدراسة في الجامعات الجزائرية قدرت ب35,59%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لتفادي كثافة ساعات الدراسة في الجامعات الجزائرية 64,41%.

والسبب في ذلك يعود إلى أن الدراسة وكثافة ساعات الدراسة ملائمة ومكيفة مع ما يستطيع الطالب استيعابه.

الجدول رقم (33) يوضح نسب وتكرارات للاستفادة من تعلم اللغات الحية

للاستفادة من تعلم اللغات الحية	التكرار	النسبة
نعم	43	72,88%
لا	16	27,12%

المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للاستفادة من تعلم اللغات الحية قدرت ب 72,88%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للاستفادة من تعلم اللغات الحية27,12%.

والسبب يعود إلى الرغبة في التزود من معارفهم ولغتهم، من خلال الاحتكاك والاختلاط بهم، والتمكن والقدرة على التعامل بها بسلاسة.

2.3.1.مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال ما سبق عرضه ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الأسباب العلمية والثقافية تعتبر من الأسباب الأساسية التي تدفع إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية ويظهر هذا من خلال استجابات عينة الدراسة والتي تظهر من خلال إشباع الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف قدرت بنسبة72,88%، وكذلك للاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج قدرت بنسبة77,97%، وكذلك للاستفادة من خبرات الأجانب بنسبة، 74,58% إضافة إلى للاستفادة من تعلم اللغات الحية قدرت ب 72,88%.

وهذا يظهر أن الرغبة في تطوير المعارف والخبرات بالوسائل والطرق الحديثة من أسباب الهجرة غير الشرعية باعتبار الدول الأجنبية من المشجعين للبحث العلمي والداعمة له.

وقد اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة عقاقنية مها و العايب رابح (2018) والتي تؤكد على أن العوامل الثقافية من الأسباب المؤدية إلى الهجرة غير الشرعية.

4.1.تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تذكير بنص الفرضية: هل الأسباب الاجتماعية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟

1.4.1.تحليل الأسباب الاجتماعية

الجدول رقم(34) يوضح نسب وتكرارات تفاديا لمشاكل الحياة والمعاناة اليومية

تفاديا لمشاكل الحياة والمعاناة اليومية	التكرار	النسبة
نعم	41	69,49%
لا	18	30,51%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية تفاديا لمشاكل الحياة والمعاناة اليومية قدرت ب69,49%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية تفاديا لمشاكل الحياة والمعاناة اليومية قدرت ب30,51%.

والسبب في ذلك البيئة التي يعيش فيها الفرد والتي تخلف لديه ضغوط ومعاناة، وتسبب له العديد من المشاكل.

الجدول رقم(35) يوضح نسب وتكرارات للابتعاد عن الظروف الاجتماعية في الجزائر

للابتعاد عن الظروف الاجتماعية في الجزائر	التكرار	النسبة
نعم	42	71,19%
لا	17	28,81%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للابتعاد عن الظروف الاجتماعية في الجزائر قدرت ب71,19%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للابتعاد عن الظروف الاجتماعية في الجزائر قدرت ب28,81%.

والسبب في ذلك يعود إلى تدني الأوضاع والظروف الاجتماعية والتي تؤرق الأفراد وتسبب لهم قلقا، وانتشار الأوضاع الاجتماعية السلبية منها الفقر، السرقة، الإدمان بأنواعه، وانتشار الجرائم، وغيرها من الظروف التي تؤدي بالفرد إلى الرغبة في الابتعاد.

الجدول رقم(36) يوضح نسب وتكرارات للسياحة ومشاهدة مناطق جديدة

للسياحة ومشاهدة مناطق جديدة	التكرار	النسبة
نعم	49	83,05%
لا	10	16,95%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للسياحة ومشاهدة مناطق جديدة قدرت ب83,05%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للسياحة ومشاهدة مناطق جديدة قدرت ب 16,95%.

والسبب يعود إلى الرغبة في التعرف على المناطق الجديدة والتنزه، والتعرف على ثقافات وحضارة الدول الأخرى.

الجدول رقم(37) يوضح نسب وتكرارات للابتعاد عن المشاكل العائلية

للابتعاد عن المشاكل العائلية	التكرار	النسبة
نعم	20	33,90%

لا	39	66,10%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للابتعاد عن المشاكل العائلية قدرت ب33,90%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للابتعاد عن المشاكل العائلية قدرت ب66,10%.

والسبب يعود إلى أن نقص وغياب المشاكل العائلية، والتي يمكن علاجها وإيجاد حلول لها.

الجدول رقم(38) يوضح نسب وتكرارات رغبة في الحصول على عمل لائق

رغبة في الحصول على عمل لائق	التكرار	النسبة
نعم	50	84,75%
لا	9	15,25%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية رغبة في الحصول على عمل لائق قدرت ب 84,75%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية رغبة في الحصول على عمل لائق قدرت ب15,25%.

السبب في ذلك يعود إلى نقص مناصب العمل في الجزائر، والتي في بعض الأحيان لا تتوافق وظروف وطموحات الأفراد.

الجدول رقم(39) يوضح نسب وتكرارات للخلافات الشخصية مع بعض الزملاء

للخلافات الشخصية مع بعض الزملاء	التكرار	النسبة
نعم	12	20,34%

لا	47	79,66%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية للخلافات الشخصية مع بعض الزملاء قدرت ب 20,34%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية للخلافات الشخصية مع بعض الزملاء قدرت ب79,66%.

والسبب يعود إلى سلامة العلاقات الاجتماعية لهم مع زملائهم وأقرانهم، والتكيف والتوافق الاجتماعي لهم، وحسن العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

الجدول رقم(40) يوضح نسب وتكرارات لشعوري بعدم وجود التقدير والاحترام

لشعوري بعدم وجود التقدير والاحترام	التكرار	النسبة
نعم	22	37,29%
لا	37	62,71%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لشعوري بعدم وجود التقدير والاحترام قدرت ب37,29%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لشعوري بعدم وجود التقدير والاحترام62,71%.

السبب يعود إلى تحقيق الذات والاكتفاء الذاتي والشعور بالتكيف الاجتماعي وبالتالي الشعور بالتقدير والاحترام من طرف الغير.

الجدول رقم(41) يوضح نسب وتكرارات لوجود صراع وخلافات داخل الأسرة

لوجود صراع وخلافات داخل الأسرة	التكرار	النسبة

نعم	9	15,25%
لا	50	84,75%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لوجود صراع وخلافات داخل الأسرة قدرت ب15,25%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لوجود صراع وخلافات داخل الأسرة قدرت ب 84,75%.

والسبب يعود إلى سلامة وتماسك العلاقات الأسرية وعدم وجود صراعات ومشاكل تؤدي الى التفكير في الهجرة غير الشرعية.

2.4.1.مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال ما سبق عرضه ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الأسباب الاجتماعية تعتبر من الأسباب الأساسية التي تدفع إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية ويظهر هذا من خلال استجابات عينة الدراسة والتي تظهر من خلال الرغبة في السياحة ومشاهدة مناطق جديدة بنسبة 83,05%، وكذلك رغبة في الحصول على عمل لائق بنسبة 84,75%.

ان الرغبة في التخلص من المظاهر السلبية التي يعيشها الأفراد في المجتمع، والظروف القاهرة مثل الفقر، البطالة ، عدم توفر فرص للعمل كلها أسباب تشجع على الهجرة غير الشرعية.

وقد اتفقت مع نتائج دراسة بوساحة عزوز(2018) والتي توصلت إلى أن الظروف الاجتماعية التي يعيشها الطلبة هي أكثر العوامل التي تدفعهم إلى التفكير في الهجرة خارج الوطن، كذلك دراسة عقاقنية مها والعايب، رابح (2018) التي توصلت إلى أن الحرية تعبر عن رغبة ضمنية في التحرر من مختلف القيود الاجتماعية.

5.1.تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

تذكير بنص الفرضية: هل الأسباب السياسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة؟

1.5.1.تحليل الأسباب السياسية

الجدول رقم(42) يوضح نسب وتكرارات عدم الإحساس بالأمن

عدم الإحساس بالأمن	التكرار	النسبة
نعم	23	38,98%
لا	36	61,02%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لعدم الإحساس بالأمن قدرت ب38,98%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لعدم الإحساس بالأمن قدرت ب61,02%.

السبب يعود إلى الإحساس بالأمن والاستقرار داخل الوطن بسبب غياب الحروب والمشاكل الأمنية.

الجدول رقم(43) يوضح نسب وتكرارات انتشار مظاهر الظلم الاجتماعي والسياسي وغياب العدالة والمساواة

انتشار مظاهر الظلم الاجتماعي والسياسي وغياب العدالة والمساواة	التكرار	النسبة
نعم	52	88,14%

لا	7	11,86%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لانتشار مظاهر الظلم الاجتماعي والسياسي وغياب العدالة والمساواة قدرت88,14%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لانتشار مظاهر الظلم الاجتماعي والسياسي وغياب العدالة والمساواة قدرت ب11,86%.

السبب يعود إلى تفشي المظاهر السلبية وعدم تحقق حقوق الأفراد داخل المجتمع والتي تؤدي إلى انتشار مظاهر الظلم الاجتماعي المتمثلة في البيروقراطية، المحسوبية، الرشوة وغيرها من المظاهر، وبالتالي عدم تحقق المساواة والعدالة.

الجدول رقم(44) يوضح نسب وتكرارات عدم توفر حرية التعبير

عدم توفر حرية التعبير	التكرار	النسبة
نعم	41	69,49%
لا	18	30,51%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لعدم توفر حرية التعبير قدرت ب69,49%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لعدم توفر حرية التعبير قدرت ب30,51% .

السبب في ذلك يعود إلى عدم قدرة الأفراد على التعبير عن حقوقهم وعن أفكارهم بحرية.

الجدول رقم(45) يوضح نسب وتكرارات انتشار مظاهر الرشوة والمحسوبية والفساد الإداري

انتشار مظاهر الرشوة والمحسوبية والفساد الاداري	التكرار	النسبة
نعم	57	96,61%
لا	2	3,39%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية انتشار مظاهر الرشوة والمحسوبية والفساد الإداري قدرت ب96,61%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية انتشار مظاهر الرشوة والمحسوبية والفساد الإداري السبب قدرت ب3,39%.

السبب في ذلك انتشار مظاهر الظلم الاجتماعي، وغياب الحقوق وعدم تحققها وغياب المساواة.

الجدول رقم(46) يوضح نسب وتكرارات عدم توفر الحرية الأكاديمية للباحث

عدم توفر الحرية الأكاديمية للباحث	التكرار	النسبة
نعم	48	81,36%
لا	11	18,64%
المجموع	59	100,00%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يفكرون في الهجرة غير الشرعية لعدم توفر الحرية الأكاديمية للباحث قدرت ب 81,36%، أما نسبة الطلبة الذين لا يفكرون في الهجرة غير الشرعية لعدم توفر الحرية الأكاديمية للباحث قدرت ب18,64%.

السبب يعود إلى تقييد حرية الباحث في التدريس والبحث وإبداء الرأي بحرية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات الأكاديمية.

2.5.1.مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

من خلال ما سبق عرضه ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الأسباب السياسية تعتبر من الأسباب الأساسية التي تدفع إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية ويظهر هذا من خلال استجابات عينة الدراسة والتي تظهر من خلال انتشار مظاهر الظلم الاجتماعي والسياسي وغياب العدالة والمساواة بنسبة88,14%، كذلك انتشار مظاهر الرشوة والمحسوبية والفساد الإداري بنسبة96,61%، إضافة إلى عدم توفر الحرية الأكاديمية للباحث بنسبة18,64%.

ان العوامل السياسية القاهرة التي تقيد حرية الفرد، ولا تكفل له نيل حقوقه، من خلال المظاهر السلبية مثل الرشوة، المحسوبية وغيرها من الأسباب السياسية التي تؤدي الى الرغبة في الهجرة غير الشرعية.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج عقاقنية مها والعايب، رابح (2018) والتي توصلت إلى ان الظروف والقيود السياسية التي تكبل الفرد وغياب العدل هي مكونات فقدها المهاجر غير الشرعي في بلاده أين يحس بالتهميش وانعدام المساواة الاجتماعية والتوزيع غير العادل لثروات البلاد.

2-الاستنتاج العام:

من خلال ما توصّلنا إليه بعد إجراء الدراسة الميدانية، والنتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على طلبة سنة 2 ماستر بجامعة محمد بوضياف تم التوصل إلى النتائج التالية

-تحقق الهدف العام للدراسة وهو معرفة الأسباب المؤدية للهجرة غير الشرعية عند طلبة سنة 2 ماستر بجامعة محمد بوضياف .

أما بالنسبة لفرضيات الدراسة والمتمثلة في أن الأسباب النفسية والاقتصادية والعلمية الثقافية و الاجتماعية والسياسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة، فقد توصلت الدراسة الى:

-الأسباب النفسية لا تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

- الأسباب الاقتصادية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

- الأسباب العلمية والثقافية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

- الأسباب الاجتماعية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

- الأسباب السياسية تؤدي للهجرة الغير مشروعة من وجهة نظر الطلبة المكونين لعينة الدراسة.

وبالتالي أمكن القول أن أهداف الدراسة تحققت نسبيا وبدرجة كبيرة.

خاتمـــــــة

خاتمة:

ان الهجرة غير الشرعية ظاهرة سلبية تفشت في المجتمع الجزائري وعرفت انتشارا واسعا وكبيرا خاصة في الأوساط الشبابية العاطلة عن العمل خاصة منها حاملي الشهادات الجامعية، والتي تواجه العديد من الظروف والمشاكل التي تؤدي بهم إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية والرغبة فيها بدرجة كبيرة، بل وجعلوها حلما وأحد أهدافهم.

إن التفكير في الهجرة غير الشرعية لا ينبع من فراغ، بل ينتج من العديد من الأسباب والعوامل التي تضطر الأفراد إلى التفكير فيها، خاصة الطلبة منهم، ويرجع التفكير في الهجرة غير الشرعية إلى أسباب نفسية، وأسباب اقتصادية تظهر من خلال الرغبة في تحسين المستوى المعيشي وزيادة المدخرات المالية وتامين المستقبل، وكذلك الأسباب العلمية والثقافية والتي تظهر من خلال الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف والاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج والاستفادة من خبرات الاجانب في مختلف المجالات والميادين، أما الأسباب الاجتماعية والسياسية والتي تظهر من خلال التخلص مظاهر الظلم الاجتماعي والقيود السياسية التي تفرض على الفرد. كلها أسباب أكدتها وتوصلت اليها دراستنا الحالية.

توصيات الدراسة:

-الالتفاف أكثر بفئة الشباب خاصة الجامعي منهم والذين يملكون مهارات وكفاءات تساعد على الانتاج والتطوير في مختلف الميادين والمجالات.

-توفير فرص عمل للشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة.

-العمل على تقصي ومعرية أفكار الشباب الجامعي وترك حرية التعبير لهم.

-العمل على توفير مرافق تساعد الشباب على الانتاج وتطوير مواهبه.

-العمل على التخلص من مظاهر الظلم الاجتماعي، وتحقيق العدل والمساواة بين جميع أفراد المجتمع.

المراجـــــع

قائمة المراجع:

1-بركان، فايزة(2012): **آليات التصدي للهجرة غير الشرعية، مذكرة ماجستير في الحقوق تخصص علم الاجرام والعقاب**، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

2-بن عمر، عبد المنير؛ فيساح، جلول(2019): **التطور التاريخي لظاهرة الهجرة غير الشرعية وأهم أسبابها ودوافعها**، أعمال المؤتمر الدولي الأول الموسوم ب: ظاهرة الهجرة كأزمة عالمية بين الواقع والتداعيات، ط1، الجزء1، ألمانيا.

3-بوساحة، عزوز(2008): **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية**، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

4-الجواهري، عبد الهادي أحمد؛ ابراهيم، علي عبد الرزاق(2002): المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

5-زواني، نزيهة؛ وندلوس، نسيمة نسيبة؛ شلابي، كهينة(2019): **الشعور بالقلق الوجودي كمنبئ لاتجاه الطلبة نحو الهجرة**، اعمال المؤتمر الدولي الأول الموسوم ب: ظاهرة الهجرة كأزمة عالمية بين الواقع والتداعيات، ط1، الجزء2، ألمانيا.

6-ساعد، رشيد(2012): **واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال منظور الأمن الانساني**، ماجستير في العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

7-سحنون، أم الخير(): **الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الجزائري الأسباب والعوامل**، جامعة بونعامة جيلالي، خميس مليانة.

8-شينون، سيد اعمر؛ الطاهر، عبد الرحمن(2018): **الهجرة غير الشرعية الآثار النفسية، الاجتماعية والانسانية**، حوليات جمعة الجزائر، العدد33.

9-طيبي، رابح (2009): **الهجرة غير الشرعية (الحرقة) في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة**، ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

10-عقاقنية، مها؛ العايب، رابح(2018): **التصورات الاجتماعية لأوروبا عند المهاجرين غير الشرعيين**، مجلة العلوم الانسانية، العدد 50.

11-علي، زين العابدين(2014): **الهجرة الجزائرية نحو فرنسا وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية على المجتمع الجزائري 1914- 1962**، مذكرة ماجستير في التاريخ الاجتماعي والثقافي المغاربي عبر العصور، جامعة أدرار.

12-فريجة، لدمية(2010): استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمواجهة التهديدات الأمنية الجديدة (الهجرة غير الشرعية أنموذجا): **رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية**، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

13-فزاني، ابراهيم سعد الشاكر(2019): **الهجرة غير الشرعية والأمن المجتمعي: مفارقة البحث عن الأمن الشخصي المهدد لأمن المجتمعات**، اعمال المؤتمر الدولي الأول الموسوم ب: ظاهرة الهجرة كأزمة عالمية بين الواقع والتداعيات، ط1، الجزء2، ألمانيا.

14-قده، حمزة(2011): **معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر**، مذكرة ماجستير في علو الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة.

15-قيش، حكيم(2009): **الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب،** مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر.

16-كركوش، فتيحة(2010): **الهجرة غير الشرعية في الجزائر**، دراسات نفسية وتربوية، العدد4.

17-مرتجي، زكي رمزي(2016): **أسباب ميل الخريجين إلى الهجرة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها وانتمائهم الوطني في محافظات غزة**، مذكرة ماجستير، جامعة الاستقلال، فلسطين.

18-مزيان، محمد(2012): **الحراقة المعاش والتصورات**، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة وهران.

19- m.Elbiled.netموقع جريدة البلاد.

الملاحــق

الملحق (01): أداة الدراسة

جامعة محمد بوضياف–المسيلة

كلية العلوم الانسانية

قسم علم النفس

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الليسانس تخصص : علم النفس العيادي والتي تهدف إلى التعرف على الأسباب النفسية المؤدية للهجرة غير الشرعية لدى الطلبة.

يسعدني أن أضع بين أيديكم أداة الدراسة والتي تتكوم من مجموعة من الأسئلة.لذا يرجى من سيادتكم الفاضلة التكرم بالإجابة على كل الأسئلة:

***ملاحظة01:** للإجابة على الاقتراحات التي توافق ميولاتك بوضع علامة (x) أمام الإجابة الملائمة في القوسين الموجودين في نهاية الاقتراح أو اكتب الإجابة الخاصة بك في مكان النقاط المخصصة مع جزيل الشكر لتعاونكم.

***ملاحظة02:** إن الإجابات المصرح بها في هذه الاستمارة هي في طي الكتمان ولا تستخدم إلا لأغراض علمية تراعا فيها الحفاظ على سرية وخصوصية العميل.

ولكم مني الشكر والتقدير على حسن تعاونكم

تحت إشراف:

– د.خرخاش أسماء

الموسم الجامعي 2020–2021

المحور الأول: البيانات العامة:

.الجنس: ذكر( ) أنثى ( ) .العمر:..... سنة.

.المستوى :..... –التخصص:.....

. مكان الاقامة: مدينة( ) قرية( )

.هل تقيم مؤقتا في الاقامة الجامعية: نعم ( ) لا( )

.الحالة العائلية: أعزب/عزباء ( ) متزوج(ة) ( ) مطلق(ة)( )

.هل تشاهد القنوات الفضائية؟ نعم ( ) لا( )

.في حالة نعم: عربية( ) أجنبية( )

.هل تتواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي بالأنترنت؟ نعم ( ) لا( )

.في حالة نعم: هل لديك أصدقاء أو أشخاص مقربون أجانب تطمح للانتقال للعيش في بلدانهم( )

المحور الثاني الاسباب الكامنة وراء الرغبة في الهجرةغير مشروعة:

.هل سافرت إلى الخارج: نعم ( ) لا( )

.هل تنوي(ن) الهجرة إلى خارج الوطن؟ نعم(..) لا(..)

.هل تنوي(ن) أو فكرت (ي) في الهجرة غير مشروعة الحرقةإلى خارج الوطن؟ نعم(..) لا(..)

.في حالة الإجابة بنعم يمكنك مواصلة الإجابة على الأسئلة الموالية:

ما هي صفة هذه الهجرة؟ مؤقتة( ) دائمة( )

10.ما هو البلد الذي تنوي (ن) الهجرة إليه؟ رتب هذه البلدان حسب الأولوية:

1-.....

2-.....

3-.....

.ما هي الأسباب التي تدفعك إلى التفكير في الهجرة إلى الخارج؟

✓ الأسباب النفسية:

-فشل علاقة عاطفية( )

-إحساس بالعجز والفشل( )

-إحساس بالإحباط والاكتئاب( )

-التأثر بالنماذج المقدمة للحياة في الخارج عبر التلفاز والانترنت والرغبة في نيلها.( )

-الملل وعدم الرضا عن الذات( )

-الهروب من جماعة الأصدقاء السيئين( )

-الهروب من إدمان المخدرات( )

-هل لديك الإحساس بعد الانتماء لمحيطك ( )

-هل لك هدف خاص بك للهجرة اذكرهبالتفصيل

.....

.....

.....

ما هو الاحساس الذي تطمح لبلوغه عند نجاح هجرتكأذكرها بالتفصيل:

.....

.....

.....

ما هو اكبر سبب يدفعك للهجرة الغير مشروعةأذكرها بالتفصيل:

.....

.....

✓ الأسباب الاجتماعية:

-تفاديا لمشاكل الحياة والمعاناة اليومية ( )

-للابتعاد عن الظروف الاجتماعية في الجزائر ( )

-للسياحة ومشاهدة مناطق جديدة ( )

-للابتعاد عن المشاكل العائلية ( )

-رغبة في الحصول على عمل لائق ( )

-للخلافات الشخصية مع بعض الزملاء ( )

-لشعوري بعدم وجود التقدير والاحترام ( )

-لوجود صراع وخلافات داخل الأسرة ( )

لأسباب أخرى أذكرها بالتفصيل:

.....

.....

.....

الأسباب العلمية والثقافية:

-لإشباع الرغبة في الاستزادة من العلوم والمعارف ( )

-للاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة بالخارج ( )

-للتفرغ للانتاج والبحث العلمي( )

-للاستفادة من خبرات الاجانب ( )

-لتفادي كثافة ساعات الدراسة في الجامعات الجزائرية ( )

-للاستفادة من تعلم اللغات الحية ( ).

أسباب اخرى أذكرها بالتفصيل:

.....

.....

✓ الأسباب الاقتصادية:

-لتحسين الظروف الاقتصادية ( )

-لمواجهة أعباء المعيشة في الجزائر ( )

-لزيادة مدخراتي المالية ( )

-لزيادة المقتنيات المنزلية( )

-لشراء سيارة ( )

-لبناء منزل لائق ( )

-لتسديد الديون ( )

-للمساهمة في تكاليف الزواج ( )

-للدخول في مشروعات اقتصادية ( )

-لتأمين المستقبل بوجه عام ( )

لأسباب أخرىأذكرها بالتفصيل:

.....

.....

الاسباب السياسية العامة

عدم الاحساس بالأمن( )

-انتشار مظاهر الظلم الاجتماعي والسياسي وغياب العدالة والمساواة ( )

-عدم توفر حرية التعبير ( )

-انتشار مظاهر الرشوة والمحسوبية والفساد الاداري ( )

-عدم توفر الحرية الأكاديمية للباحث ( )

أسباب أخرى أذكرها بالتفصيل:

الملحق (02): وثائق النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): بلباي أسيا الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 032643 والصادرة بتاريخ: 14-11-2017

والمسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الاستبيان كأداة لجمع البيانات في البحث العلمي دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): فراري فاطمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200320459

الصادرة بتاريخ: 2016/10/24 عن دائرة: أولاد سيدي ابراهيم

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس الجهادي تحت رقم التسجيل: 193509361 9

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الاضطرابات الوجدانية لدى الاسرة الذين يتعرض ابناءها لصدمة اجتماعية

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): طلبة لبنى الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205323583 والصادرة بتاريخ: 21-01-2021

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الاضطرابات الحركية المصاحبة للشخصية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف والية المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

Lebnaa

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

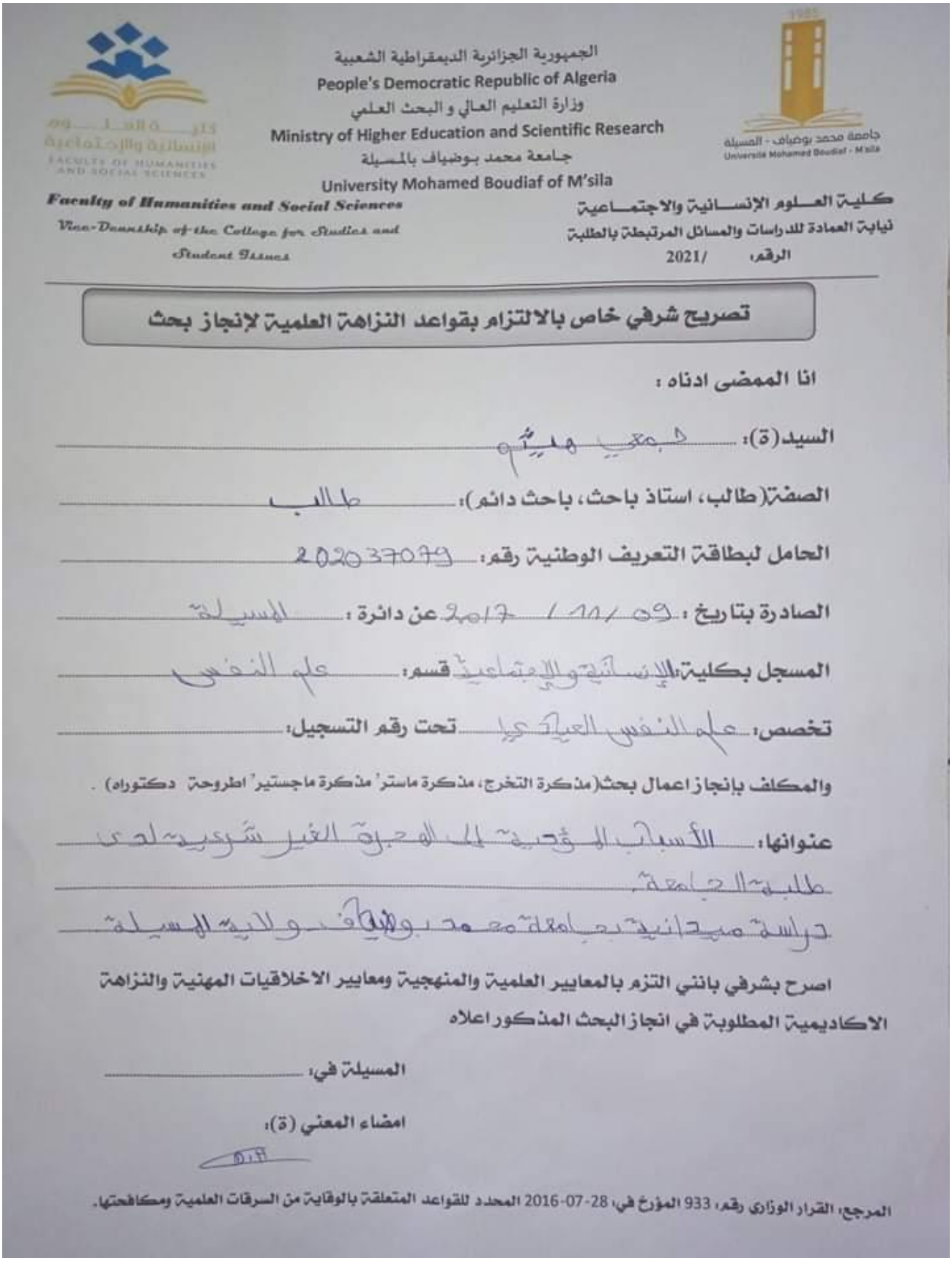

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): دمعي مديحة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202037099

الصادرة بتاريخ: 09/11/2017 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الأسباب المؤدية إلى الهجرة الغير شرعية لدى طلبة الجامعة.
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف والية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تم بحمد الله